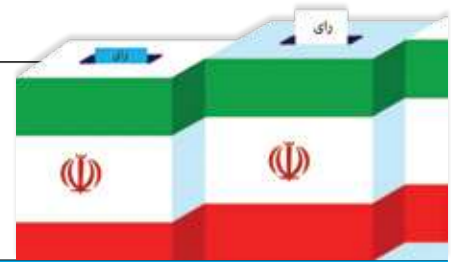


«مجلس الوحدة» و«الأمناء» يتلاحمان.. جبهة «صباح إيران» تخوض الانتخابات

تقام إنتخابات مجلس الشورى الإسلامي بدورتها الثانية عشرة في ١ مارس ٢٠٢٤ لتحديد ممثلي الدورة الثانية عشرة للبرلمان (٢٩٠ نائباً لمدة أربع سنوات) - وستكون واحدة من أكثر الانتخابات أهمية في تاريخ الجمهورية الإسلامية، إذ تأتي لاحقة ومصحوبة بتحولات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية كبيرة.



الوفاق

صحيفة إيران الدولية



علاج سرطان الثدي والمعدة
بمنتجات الطب الإيراني



حرس الثورة يضم طائرات
«شاهد ١٣١» و«أبائيل ٥»

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٥٥ ● الأربعاء ١١ شعبان ١٤٤٥ ● ٢١ فبراير ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠ جال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

غزة تبقى صامدة رغم الفيتو الأمريكي

المقاومة منتصرة عسكرياً.. قادة العرب فاشلون دبلوماسياً



الصفحة ٧ <

خبير في الشؤون الصهيونية لـ"الوفاق":

إطالة أمد الحرب يضر بالكيان
الصهيوني



< ٦

الدكتورة ليلى صالح لوفاق:

الشباب أساس نهضة المجتمع
في كل المجالات



< ٤

الوفاق



@AL_vefagh

تابعونا
على
اليوتيوب

أخبار قصيرة



عبداللهيان يشيد بمواقف سيريلانكا الداعمة لفلسطين

أشاد وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، أمس الثلاثاء، لدى لقائه نظيره السيريلانكي "علي صبري" في العاصمة السيريلانكية كولومبو، بمواقف سيريلانكا الداعمة لشعب فلسطين وغزة في المحافل الدولية بما فيها الأمم المتحدة. وأشار أمير عبداللهيان، في هذا اللقاء إلى العلاقات الجيدة والودية التي تربط البلدين والمشاورات المستمرة حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، وأعرب عن أمله أن تتحسن العلاقات بين البلدين خلال هذه الزيارة في كافة المجالات بما فيها السياسية والاقتصادية والتجارية والسياحية، كما اعتبر القضايا العلمية والتكنولوجية من المجالات التي يهتم بها البلدان للتعاون. وتضمن أمير عبداللهيان دعوة رئيس سيريلانكا لرئيس الجمهورية الإسلامية لزيارة هذا البلد، وقال: نأمل أن يتم إدراج هذه الزيارة في جدول الأعمال في الوقت المناسب.



وزير الداخلية يستقبل ممثلين عن حماس والجهاد

استقبل وزير الداخلية أحمد وحيد، الاثنين، المتحدث باسم حركة حماس أسامة أبو حمدان، ومسؤول الدائرة الإعلامية في الجهاد الإسلامي علي أبو شاهين، وممثلي حماس والجهاد في إيران. وأعرب وزير الداخلية خلال هذا اللقاء عن تقديره للشعب الفلسطيني ومقاومته، وقال: إن فلسطين اليوم تُشرق في العالم، فعندما سعى العدو لتطبيع علاقات الدول الإسلامية مع الكيان الصهيوني، عادت فلسطين إلى الحياة من جديد. وأضاف، في الوقت الذي كانت فيه بعض الدول تنقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس، انطلقت عملية طوفان الأقصى لتكون نهاية للاستسلام والذل.

ذرائع الكيان للهجوم على مستشفى ناصر بالية

دان المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، النهج المعادي للإنسانية الذي يتبعه الكيان الصهيوني في غزة ووصفه بأنه محكوم بالفشل، ووصف تبريرات الكيان للهجوم على مستشفى "ناصر" في خان يونس بأنها خادعة وبالية وفارغة للاعتداء كنعاني في مدونة له على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس" حول تبريرات الكيان الصهيوني للهجوم على مستشفى "ناصر" في خان يونس بقطاع غزة: هذه ليست المرة الأولى التي يُسوّق فيها الكيان الصهيوني المجرم ذرائع بالية وفارغة للاعتداء على المراكز الطبية بهدف الهجوم على المدنيين وإكمال مشروعه في إبادة الشعب الفلسطيني.

بالإضافة إلى ذلك، فإن جهاز الهبوط الأممي لطائرة أبابيل ٥ قابل للسحب على عكس مهاجر ٦، مما يساعد كما يرا هذه الطائرة المسيرة على الرؤية بشكل أفضل.

أبرز خصائص المسيرة شاهد

أظهرت الأدلة الميدانية أن الدفاع ضد المُسَيَّرَتين شاهد ١٣١ و١٣٦ معقد للغاية. تحلق هذه الطائرات بدون طيار على ارتفاعات منخفضة وببطء. على الرغم من أنه يتم إسقاطها بشكل روتيني بواسطة المدافع المضادة للطائرات، وكذلك بصواريخ جو-جو التي تطلقها الطائرات، إلا أن إشارات الرادار والحرارة المنخفضة الخاصة بها، فضلاً عن طيرانها المنخفض، تجعل من الصعب اكتشافها من مسافة بعيدة.

شاهد ١٣١ و١٣٦ هما مثال للدقة في ساحة المعركة، باستخدام تكنولوجيا ومكونات تجارية منخفضة التكلفة ومنزوجة الاستخدام، حققت هذه الطائرات بدون طيار تقدماً كبيراً في الجمع بين الدقة وفعالية التكلفة. إن استخدام الأسلحة الدقيقة في ساحة المعركة ليس بالأمر الجديد. كمثال على ذلك، قبل ثلاثة عقود، في حرب الخليج الفارسي عام ١٩٩١، كانت الذخائر الموجهة بدقة تمثل ٨ في المائة من إجمالي الذخائر التي استخدمتها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد نظام صدام حسين. وفي ١٩ إبريل ٢٠٢٢، تم عرض طائرة أبابيل ٥ المسيرة لأول مرة في استعراض عيد الجيش. وتنتهي هذه الطائرة المسيرة إلى فئة طائرات أبابيل المسيرة والتي تم تصميمها وإنتاجها من قبل منظمة الصناعات الجوية التابعة لوزارة الدفاع. تمتلك أبابيل ٥ ذات تكوين أبابيل ٦ ومهاجر ٦، ولكنها تحتوي على أجنحة أكبر من مهاجر ٦، وبالتالي فهي قادرة على حمل ذخيرة أكثر من هذه الطائرة المسيرة.



معلنًا إلحاقها بأسطول القوّة البرّية..

حرس الثورة يضم طائرات «شاهد ١٣١» و«أبابيل ٥»

كرديستان شمال العراق.

خصائص «أبابيل ٥»

في ١٩ إبريل ٢٠٢٢، تم عرض طائرة أبابيل ٥ المسيرة لأول مرة في استعراض عيد الجيش. وتنتهي هذه الطائرة المسيرة إلى فئة طائرات أبابيل المسيرة والتي تم تصميمها وإنتاجها من قبل منظمة الصناعات الجوية التابعة لوزارة الدفاع. تمتلك أبابيل ٥ ذات تكوين أبابيل ٦ ومهاجر ٦، ولكنها تحتوي على أجنحة أكبر من مهاجر ٦، وبالتالي فهي قادرة على حمل ذخيرة أكثر من هذه الطائرة المسيرة.

شاهد ١٣١ وشاهد ١٣٦، والذي ربما يساعد في التمييز بين هاتين الطائرتين المسيرتين، هو الاختلاف في أطراف الأجنحة النهائية لكل منهما. في شاهد ١٣٦، تقع أطراف الأجنحة في الجزء العلوي والسفلي من الهيكل، وفي شاهد ١٣١، توجد أطراف الأجنحة في أعلى الهيكل فقط.

في السابق، شهدنا الاستخدام الناجح لهذه الطائرة الصغيرة بالتعاون مع قوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري خلال العمليات العديدة للقوات البرية للحرس الثوري ضد مواقع الجماعات الانفصالية في إقليم

أهداف مختلفة بطائرات "شاهد ١٣١" المسيرة. كما لعبت هذه الطائرة المسيرة، خلال مناورات الرسول الأعظم (ص) ١٧٧، دوراً بارزاً في تمرين مهاجمة محاكي محطة ديمونة للطاقة النووية التابعة للكيان الصهيوني وأثبتت دقتها العالية في هذا التمرين.

أبرز الاختلافات بين شاهد ١٣١ وشاهد ١٣٦

يبلغ طول هذه الطائرة ٢,٦ متر، وعرضها ٢,٢ متر، وتزن ١٣٥ كيلوجراماً، ويصل مداها إلى ٩٠٠ كيلومتر. أحد الاختلافات في مظهر

الدفاع الإيرانية تعزز بناء سفن تصل حمولتها إلى ١٠ الاف طن

أبابيل ٥ تحتوي على أجنحة أكبر من مهاجر ٦، وقادرة على حمل ذخيرة أكثر

بناء على احتياجات مختلف الوحدات وكذلك توسيع مهام القوات البرية للحرس الثوري في المراقبة ومواجهة الأعداء والجماعات الإرهابية، تم تزويد هذه القوات بطائرات شاهد ١٣١ الانتحارية المسيرة وطائرات أبابيل ٥ القتالية.

في التفاصيل، تم تزويد القوات البرية للحرس الثوري بطائرة انتحارية مسيرة مقاتلة من طراز "أبابيل ٥" ولأول مرة، خلال مناورات الرسول الأعظم ١٥ لقوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري، تم عرض صور لتدمير

الدفاع بصدد تصميم مروحية ذات قدرات وإمكانات عالية

وذلك بهدف تعزيز أمن المنطقة، ولدنيا استعداد للمساعدة في إنهاء الحرب في منطقة البلقان والحروب الإقليمية الأخرى.

دعم إيران لليمينيين بالأسلحة

وأشار إلى الادعاءات المتعلقة بدعم إيران لليمينيين بالأسلحة، وقال: هذه الادعاءات تهدف

أسس الثلاثاء في مؤتمر صحفي، إلى التعاون العسكري بين إيران وروسيا والإدعاءات التي تربط هذا التعاون بالحرب في أوكرانيا، وقال: التكهنات المطروحة في هذا الصدد خاطئة تماماً، ولا علاقة للتعاون القائم بين البلدين بالحرب في أوكرانيا. نحن نواصل تعاوننا مع روسيا وفقاً للاتفاقيات المسبقة،

أشار المتحدث باسم وزارة الدفاع إلى بعض المزاعم حول الأسلحة اليمينية، وقال: إن بعض الدول الغربية تثير قضايا تتعلق بطبيعة الأسلحة اليمينية وذلك من أجل التقليل من إنجازات اليمن في منع قوافل الإمدادات من الوصول إلى (إسرائيل). وأشار المتحدث باسم وزارة الدفاع،

تلبية الاحتياجات الوطنية والعسكرية

وأضاف، نحن بصدد تصميم مروحية وطنية ذات قدرات وإمكانات عالية، وتابع: إذا تم الانتهاء من هذه المروحية الوطنية فإنها سوف تلي الاحتياجات الوطنية والعسكرية للبلاد.

مسؤولياتهم. وحول تصدير إيران الطائرات المسيرة إلى السودان، قال العميد طلابي نيك: نحن نقوم بالتصدير مع مراعاة الأصول والقوانين، ولا نملك إذنًا للإعلان عن هذه المعلومات بناءً على ملاحظات الدول المستقبلية للمعدات الدفاعية.

إلى التضييل، والجميع يعلم أن قدرات المقاومة من صنعها نفسها ومحلية المنشأ، وتابع: أولئك الذين يطرحون هذه الادعاءات يحاولون التغلب على إخفاقاتهم، كل هذه الجراء نقاش في مجلس الوحدة مع عالمي عليهم، ولذلك يطرحون هذه الاتهامات للهروب من

«مجلس الوحدة» و«الأمناء» يتلاحمان.. جبهة «صباح إيران» تخوض الانتخابات

الانتخابات الإيرانية

الأحزاب ونحن لسنا كذلك على الإطلاق، ولا نبحث عن الأقلية والأغلبية.

وأوضح شهاب طباطبائي، أمين عام حزب "نداء إيران"، عملية تجميم قائمة "صوت الشعب" (تتكون من عدة حركات وأحزاب منضوية تحت جناح التيار الإصلاحي). وأكد أن الإصلاحية والإصلاحيين لا يقتصر على "التيار الإصلاحي" فحسب، وقال: "هناك من هو متحمس للمشاركة والمساهمة، وهو لا يحمل اسم الإصلاحيين، ويبحث عن الإصلاحات".

انتخابات مجلس خبراء القيادة

على صعيد انتخابات مجلس خبراء القيادة المزمع إقامة الدورة السادسة لها بالتزامن مع انتخابات مجلس الشورى الإسلامي، أوضح المتحدث باسم مقر الانتخابات في البلاد بشأن إعلان نتائج مؤهلات مرشحي مجلس خبراء القيادة، وقال: إن مجلس صيانة الدستور لم يعلن الأسماء إلى وزارة الداخلية بعد.

وقال "محسن إسلامي" في إشارة إلى إعلان نتائج مرشحي انتخابات مجلس خبراء القيادة: بحسب الجدول الزمني، سيتم إبلاغ النتائج إلى وزارة الداخلية اليوم (الأربعاء).

الوطني الإيراني، قبوله لسياسة حزب الأمناء، ويعلن إنضمامه إلى هذا التحالف في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي.

جبهة «صباح إيران» تدخل السياق الانتخابي

في السياق، وعلى الجانب الإصلاحي تم الكشف عن تشكيل جبهة «صباح إيران» بحضور النائبين السابقين «سعيد محمد» و«علي أكبر رافعي بور» على هامش معرض الإعلام في طهران.

وفي هذا اللقاء، شرح محمد ورائف بور وجهات نظرهما وخططهما في انتخابات الدورة الثانية عشرة لمجلس الشورى الإسلامي، ودور الأحزاب والتنظيمات في انتخابات ١ فبراير وأداء البرلمان الحادي عشر.

حزب «نداء إيران» يوافق على قائمة مطهري

على جانب آخر "التيار الإصلاحي" أيضاً أكد الأمين العام لحزب "نداء إيران" أننا لن نجعل القائمة حزبية لأن القائمة الأصلية مغلقة من قبل مطهري، وقال: ١١٠ من الناشطين الإصلاحيين الذين وقعوا على البيان المعروف باسم "حلّ العقد" ليسوا بالضرورة أعضاء من

والتحالف بين القوى السياسية المتحالفة والتقارب هو أمر إيجابي، حيث أعلن زملأؤنا في مجلس الوحدة استعدادهم له ونأمل أن يؤدي ثماره. وأضاف عضو مجلس الوحدة من التيار الأصولي أنه تم إجراء نقاش في مجلس الوحدة مع مختلف الفئات وكذلك مع الأمناء، ونأمل أن نصل إلى النتيجة النهائية، فالتوصل إلى قاعدة تقبلها الأطراف يتطلب المزيد من المباحثات، ولم نصل إلى نتيجة بعد لبلورة هذا التحالف.

وقال: إن قائمة مجلس الوحدة (جمعية علماء الدين المجاهدين) للأصوليين كاملة، لكن في حال التوصل إلى اتفاق سياسي مع المجموعات الأخرى فمن الممكن تغيير القائمة.

كما التحق "مجمع اسلامي آرمان ملت إيران" (التجمع الإسلامي للطموح الوطني الإيراني) إلى الائتلاف الشعبي للقوى الثورية (الأمناء) بإصدار بيان. وقد جاء في بيان هذا التجمع: نظراً لموقف وسياسة تحالف الأمناء في هذا التنظيم السياسي الحاصل على ترخيص رسمي وقانوني للعمل من وزارة الداخلية أيضاً في الظروف الراهن الحرج الذي يتطلب تواجد كافة القوى الثورية في البلاد. لذلك يعلن التجمع الإسلامي للطموح

هذا التحالف في مختلف الدوائر الانتخابية لم يتم الانتهاء منها بعد، وبمجرد الانتهاء من عملية المراجعة وبعد الانتهاء من ذلك لن يتم الإعلان عن الأسماء إلا من قبل أمين سر المجلس المركزي أو المتحدث الرسمي، وسيتم إعلان أسماء المرشحين عن التحالف في وسائل الإعلام الرسمية. ودعا أي أنباء حول مستجدات مرشحيه لمجلس الشورى الإسلامي إلا من خلال مصادره الرسمية.

مجلس الوحدة والأمناء يتلاحمون

كما تواصل أحزاب التيار الأصولي حشد وتوحيد صفوفها لحصاد أكبر عدد من مقاعد مجلس الشورى الإسلامي بدورته الثانية عشرة، حيث أعلن الأمين العام لـ"جمعية علماء الدين المجاهدين" عن إجراء مناقشات ومباحثات مع حركة "الأمناء" لتشكيل ائتلاف بين الطرفين، وقال: في بعض الحالات يتم تقاسم قوائم مجلس الوحدة ومجلس الائتلاف في المدن. وقال حجة الإسلام مصطفى بور محمد، حول المشاورات الحاصلة بين مجلس الوحدة وحركة الأمناء: إن التعاون

تقام انتخابات مجلس الشورى الإسلامي بدورتها الثانية عشرة في ١ مارس ٢٠٢٤ لتحديد ممثلي الدورة الثانية عشرة للبرلمان (٢٩٠ نائباً لمدة أربع سنوات) - وستكون واحدة من أكثر الانتخابات أهمية في تاريخ الجمهورية الإسلامية، إذ تأتي لاحقة ومصحوبة بتحويلات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية كبيرة.

في سياق آخر مستجدات ماراثون الانتخابات النيابية وانتخابات مجلس خبراء القيادة، أعلن التحالف الشعبي لقوى الثورة (الأمناء) المنضوي تحت لواء "التيار الأصولي" في بيان له: لم يتم بعد الانتهاء من أسماء المرشحين الذين يدعمهم هذا التحالف في مختلف الدوائر الانتخابية. وأعلنت العلاقات العامة للتحالف في بيان: أسماء المرشحين الذين يدعمهم



أخبار قصيرة

إستعداد إيراني لتنفيذ مشاريع مشتركة مع شنغهاي

أعلن مديرعام منظمة الإستثمارات والمساعدات الإنسانية والتقنية عن إستعداد إيران لتنفيذ مشاريع مشتركة مع منظمة شنغهاي للتعاون. وقال علي فكري: إن تعزيز التعاون وإنشاء البنى التحتية للتنمية والتقدم في منظمة شنغهاي للتعاون يتسم بأهمية أكثر من أي وقت مضى. وصرح: نشهد اليوم عقد الإجتماع الثامن لورشة العمل الإستثمارية لمنظمة شنغهاي للتعاون بمشاركة ممثلين عن الدول الأعضاء في طهران. مضيفاً: إن إقامة أول فعالية رسمية لمنظمة شنغهاي في المجال الاقتصادي بإيران تدل على وجود إرادة سياسية وقدرات تقنية للبلاد لتضاهي الجهود مع الدول الأعضاء الأخرى في سياق الدفع بأهداف المنظمة إلى الأمام.



إيقاف بيع الدولار للمسافرين العراقيين فرصة لإيران

قال الأمين العام لغرفة التجارة الإيرانية - العراقية المشتركة: إن تعليق بيع الدولار للمسافرين بالسعر الرسمي في العراق قد يكون مقدمة لإزالة الدولار من التبادلات المالية للبلدين.

ورأى جهات بخش سنجاي شيرازي، رداً على إيقاف بيع الدولار للمسافرين العراقيين، أن "هذا الحدث يعتبر فرصة لإيران بالنظر إلى العدد الكبير من المسافرين الذين يأتون إليها من العراق لأغراض السياحة والعلاج والزيارة". وأضاف: إذا أبرم البنكان المركزيان في إيران والعراق إتفاقية نقدية ثنائية لسعر صرف الريال والدينار، فيمكن للعراقيين إيفاق أموالهم في إيران، ويمكن للبائع الإيراني أن يبيع الدينار الذي حصل عليه من المشتري العراقي بسعر مقبول من خلال إنشاء غرفة مقاصة عبر الحكومة العراقية والبنك المركزي لهذا البلد.



وزير الزراعة الماليزي مستعدون للتعاون مع إيران

أعلن وزير الزراعة الماليزي عن استعداد بلاده لتنفيذ إتفاقيات في مجال الزراعة والثروة الحيوانية بين البلدين. وخلال زيارته لمجمع شركة "شمه شير بيشوا" للصناعات الزراعية والثروة الحيوانية، التقى محمد سابو، حاكم بلدة بيشوا (جنوب شرق طهران) إبراهيم تاجيك نوري. وبعد زيارته مختلف قطاعات الإنتاج بالشركة والتعرف على منتجات هذا المجمع، أبدى ارتياحه لهذه الزيارة، وأعرب عن الاستعداد لتنفيذ إتفاقيات في مجال الزراعة والثروة الحيوانية بين البلدين. كما عقد وزير الزراعة الماليزي لقاء مع المسؤولين والخبراء الإيرانيين وتمت مناقشة سبل التعاون الثنائي والإتفاقيات اللازمة في هذا المجال.



محافظ البنك المركزي، منتقداً النظرة السياسية لبعض الاقتصاديين:

الهدف تعزيز حوكمة «الريال»؛ واقتصاد إيران مفتوح رغم العقوبات

الوقاف

قال محافظ البنك المركزي: العملة والريال وجهان لعملة واحدة، وعندما نتحدث عن العملة، فإننا في الواقع نتحدث عن المال، لذلك عندما نتحدث عن حوكمة العملة، يجب علينا أيضاً أن نأخذ في الاعتبار حوكمة الريال، وينبغي تعزيز حوكمة الريال وزيادة حصة الريال قدر الإمكان حتى في تجارة البلاد.

وشدد محمدرضا فرزین، في ختام المؤتمر السنوي العاشر للاقتصاد المقاوم بعنوان "حوكمة العملة.. الاستقرار والازدهار الاقتصادي"، على أن اقتصاد إيران مفتوح رغم العقوبات، قائلاً: إن حصة الواردات والصادرات في الناتج المحلي الإجمالي الإيراني كبيرة جداً، مما يدل على أن إيران بلد ذات اقتصاد مفتوح، ولهذا السبب فإن اقتصاد البلاد حساس بالنسبة لسعر الصرف. وذكر فرزین: علاقات إيران مع العالم الخارجي عالية، وبسبب التجارة العالية فإن العلاقات المالية مع العالم كبيرة أيضاً، ولأن لدينا اقتصاداً مفتوحاً، فإننا نواجه باستمرار خطر تأثير تقلبات أسعار الصرف على متغيرات الاقتصاد الكلي.

وأكد محافظ البنك المركزي: قبل العقوبات الاقتصادية كان الجهاز المصرفي هو صاحب المهمة الرئيسية في المعاملات التجارية ويستخدم أدوات مختلفة في هذا المجال، وفي السنوات التي سبقت العقوبات كانت معظم الواردات من مكان العمل ولم تكن لدينا معاملات مالية كبيرة، وخلال هذه الفترة كان الميزان التجاري وميزان المدفوعات إيجابيين دائماً ولم نواجه أي مشاكل في التجارة الخارجية

والتحويلات المالية.

وبيّن فرزین أن العملية كانت واضحة قبل العقوبات، وقال: لقد كان النظام المصرفي نشطاً في التجارة الخارجية وكانت التجارة الخارجية جارية بتكلفة قليلة؛ لكن العقوبات غيرت خطة العمل في البلاد، فبعد العقوبات انتقلت الأعمال التجارية من الغرب إلى الشرق؛ لكن النظام المالي في البلاد لا يزال في الغرب ولم ينتقل إلى الشرق، فمثلاً في إنجلترا لدينا هناك ثلاثة بنوك، في حين أن الأعمال التجارية مع هذا البلد ليست بالكبيرة؛ لكن في الصين، وبالرغم من الأعمال التجارية الكبيرة، فليس لدينا بنك، لذلك يجب علينا أيضاً أن ننقل النظام المالي إلى الشرق، لأننا نواجه مشاكل في هذا المجال.

وصرح محافظ البنك المركزي: بعد العقوبات، خرجت التحويلات المالية من البنوك، ونحن نستخدم وسائل أخرى أكثر تكلفة وخطورة، كما أصبح تخطيطها ومراقبتها أكثر صعوبة.

٢٠٠ مليار دولار.. تجارة إيران

وقال فرزین: بالطبع، حتى الآن وعلى الرغم من كل هذه الأمور، نحن في وضع جيد، وتم التنظيم السليم واستخدام وسائل جيدة. وأضاف: نحاول استخدام الوسائل البديلة للحفاظ على الأعمال التجارية، وتم حظر جميع التحويلات والمعاملات المالية في البلاد وكان لابد من تشكيل آلية جديدة. وتابع: إن حجم التجارة في البلاد يقترب من ٢٠٠ مليار دولار، يشمل إجمالي الواردات والصادرات الرسمية وغير الرسمية، وهذا يدل على أن الآلية التي تم تنفيذها كانت ناجحة إلى حد ما، وإن تقلبات هذه الآليات تؤثر على اقتصاد البلاد وعلينا تعزيز استقراره.

وقال محافظ البنك المركزي: لم تتمكن حتى الآن من أن يكون لنا تواجد متخصص في الشرق بقدر ما لدينا في الغرب، وقد طرحنا هذه الانتقادات منذ البداية وننتقل إلى حلها؛ لكن على الرغم من العقوبات، فمن الصعب بعض الشيء نقل نظامنا الرسمي إلى هذه المنطقة، وإن النظام غير الرسمي في البلاد يقوم بعمله؛ لكن الأمر ليس رسمياً بعد وعلينا أن نعمل على جعل الأسس المالية للبلاد رسمية.

FATF وسويقت خاص ب"بريكس"

وأكد فرزین: أنه من ضمن خططنا لتقليل تواجدنا في الدول التي ليس لها حصة في التجارة والتوجه نحو دول الشرق ودول الجوار وفي المستقبل لا يبدو أننا سنكون قادرين على الحصول على هذا الحجم من التجارة مع هذه الدول التي نتواجد فيها؛ لكن حصة دول مثل الصين والهند في التجارة العالمية زادت، والآن بعد أن أصبحنا عضواً في مجموعة بريكس، ينبغي لنا أن نكون قادرين على تعزيز وجودنا في هذه البلدان من خلال بناء المؤسسات.

وقال: فيما يخص بريكس، قدمنا مقترحات محددة لنمو التجارة مع دول مثل روسيا والهند والصين، من أجل التوجه نحو عملة مشتركة وآلية بديلة للتحويل المالي، فما المشكلة في أن يكون لدى أعضاء مجموعة بريكس منظمات مثل FATF وسويقت خاصة بهم؟ لقد قدمنا هذه الاقتراحات ونتابعها. وأضاف: يجب أن نتفاعل مع دول الجوار ودول الشرق ونزيد العلاقات المالية والتجارية معها، فالعلاقات السياسية هي أساس التجارة. من ناحية أخرى، حتى التجارة في حداتها تقوي العلاقات السياسية، فهدفتنا في البنك المركزي هو توسيع

بعد العقوبات، انتقلت التجارة من الغرب إلى الشرق؛ لكن النظام المالي الإيراني لا يزال في الغرب ولم ينتقل إلى الشرق

صعيد النقد الأجنبي، وكما قال قائد الثورة الإسلامية، فقد تم تقديم الدعم لنا في كل مجال تعرضنا فيه للتهديد، ولدنيا بالفعل خبراء جيدون للغاية ولديهم رؤية جيدة للعالم والاقتصاد، واستخدام هذه القدرة يساعد كثيراً في حل المشكلات. وأشار فرزین إلى أننا تمكنا من الحفاظ على حجم أعمالنا التجارية عند مستويات عالية، وأضاف: لدينا حالياً ٥٠ فرعاً مصرفياً في العالم ونفكر باستمرار تطوير العلاقات الدولية، ويجب علينا التخلص من العقبات من أجل زيادة حجم الأعمال التجارية، وكما تمكنت البلاد من تطوير تفاعلاتها الدولية وعلاقتها المالية، فيمكننا استخدام مصالحتها في التنمية، وهذا يرتبط بحوكمة العملة.

تضعيف حوكمة "الريال"

وقال محافظ البنك المركزي: لقد تشكل في البلاد تيار يعمل باستمرار على إضعاف حوكمة الريال والإضرار بها، وهناك تيارات أخرى وجدت بدائل كثيرة للعملة الدول، لذلك علينا أن نقف في وجه هذه التيارات حتى تتم حوكمة الريال، مؤكداً أنه يمكن للعمليات المشفرة أن تحل محل العملة الوطنية في البورصة بسهولة؛ لكن التشريعات والسياسات الداخلية في البلاد تفرض العديد من الواجبات الاجتماعية على البنوك وتفرض قيوداً عليها أيضاً، وهذا يجعل الأشخاص الذين يحتفظون بالريال يستخدمون عملات أخرى.

وأضاف فرزین: يجب أن تتم حوكمة الريال ولا يجب أن نضعف التبادل بالريال لأن حاكمية البنك المركزي ستختل، لذلك نسعى إلى حوكمة الريال في البنك المركزي، لأنه لا ينبغي أن يتضرر الريال، لأن النظام المالي للبلاد بأكمله يعتمد على الريال، ولا ينبغي أن يتضرر الريال بأي شكل من الأشكال؛ لكن يجب أن نسعى لكي تتم جميع أعمال البلاد التجارية بالريال.

المحافظة على "الريال" خارج الحدود

وأشار محافظ البنك المركزي إلى أنه إلى جانب الريال الخارجي المقترح، يجب علينا استبدال الريال بعملات أخرى في العلاقات مع الدول المجاورة، وقال: إن الصين وروسيا استخدمتا هذه التجربة. وأضاف: المشكلة الأساسية في البلاد هي العقوبات التي تحول دون حوكمة الريال وليس الدولار، لذلك يجب أن نركز على الريال حيث وجد اليوم بديلاً للريال ونسعى أخباراً تفيد بأن النقابات تستخدم الدولار والسبائك والعملات المشفرة وتفاخر بذلك، ويجب على المؤسسة القضائية أن تتدخل، فليس لدينا الحق في استخدام أي شيء آخر غير الريال لأنه يجب تعزيز الريال ويجب على الجميع استخدامه.

وأكد فرزین إن جميع مؤسسات الدولة تلعب دور في حوكمة الريال، وفي حالة حوكمة الريال، يمكن أن تكون لدينا عملة حاكمية، ونسعى لتحقيق الأهداف التنموية وزيادة مستوى تجارتنا، ويجب أن يطرح الريال في مناقشات صنع السياسات والتحليل الاقتصادي، كما يجب علينا إيجاد حلول لمحورية الريال في عالم توجد فيه تقنيات مالية بديلة ونواجه قيوداً بسبب العقوبات.

لدينا ٥٠ فرعاً مصرفياً في العالم ونفكر باستمرار تطوير علاقاتنا الدولية، ويجب علينا التخلي من العقوبات من أجل زيادة حجم الأعمال التجارية

انتقادات للنظرة السياسية لبعض الاقتصاديين

وصرح فرزین: كثير من الاقتصاديين يمكنهم التحدث عن نقاط الضعف في البلاد لساعات؛ لكنهم يتجاهلون أنه يمكنهم التحدث عن نقاط القوة في اقتصاد البلاد لبضع دقائق، وأنه عندما تهدأ الأزمات السياسية ونتمكن من استثمار معرفة الخبراء والاقتصاديين في البلاد، يمكننا حل العديد من المشاكل، وهذا هو الحال أيضاً في مجال التجارة والعملية، ويمكننا حل المشاكل بالاعتماد على قدرات البلاد. وقال: لقد تعرضنا دائماً للتهديد على

من هذه المنطقة. وأشار الرئيس التنفيذي لمنطقة بارس الجنوبي إلى أن مشروعاً بقيمة مليار دولار قيد التنفيذ في المنطقة، مضيفاً: تنتج الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم قيمة مضافة. وأفاد أسدي أن إجمالي إيرادات النقد الأجنبي للمناطق الحرة والخاصة في البلاد بلغ ١٨ مليار دولار العام الماضي، لافتاً إلى أن ١٢/٥ مليار دولار من هذا المبلغ جاء فقط من منطقة حقل بارس الجنوبي. وأعلن عن بناء ٢٦ مصفاة بتروكيماوية وبترولية في هذه المنطقة، مضيفاً: كل هذه التطورات تأتي بينما لم نكن قبل الثورة قادرين على بناء حتى مصفاة واحدة.



الجنوبي المشترك حالياً حوالي ٧١٠ ملايين متر مكعب يومياً، بينما تستخرج قطر حوالي ٦٥٠ مليون متر مكعب من هذا الحقل. ولفت الرئيس التنفيذي لمنطقة بارس الجنوبي إلى الاستثمارات

وتستثمر ١٥٠ مليار دولار في حقل بارس الجنوبي

إيران تتفوق على قطر في استخراج الغاز من الحقول المشتركة

معظم دول العالم نظراً لظروفها الجيدة التي سمحت لها بذلك، إلا أن بلادنا واجهت عقوبات ظالمة فور تشغيل هذا الحقل، لدرجة أنه تم إرجاع قيود الغاز التي تم شراؤها من البحر. وأكد الرئيس التنفيذي لمنطقة بارس الجنوبي أن الخبراء والمهندسين المحليين تمكنوا من بناء ١٤ مصفاة وتدشين ٢٤ مرحلة تطويرية في المنطقة، وأشار إلى تدشين المرحلة ١٤ من مصفاة حقل بارس الجنوبي، قائلاً: لقد تم بناء ٧٣٪ من مصفاة المرحلة ١٤

أشار الرئيس التنفيذي لمنطقة بارس الجنوبي للطاقة إلى إستثمار ١٥٠ مليار دولار في محيط حقل بارس الجنوبي الغازي، وقال: هناك ٢٦ مشروعاً قيد التنفيذ في منطقة بارس الجنوبي بتكلفة مليار دولار. وقال سخاوت أسدي، الثلاثاء، في تصريحات صحفية: أنه منذ انتصار الثورة الإسلامية، لم يتوقف الأعداء عن وضع العقوبات والتأمر ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: يعتبر حقل بارس الجنوبي حقلاً مشتركاً بين إيران وقطر. وتابع: لقد تمكنت قطر من التعاون مع

أخبار قصيرة



ازاحة الستار عن خريطة السياحة في اصفهان باللغة الصينية

الوقاف/ قال رئيس قسم السياحة في المنظمة الثقافية والاجتماعية لبلدية اصفهان: ان ازاحة الستار عن خريطة السياحة في اصفهان باللغة الصينية هي تأكيد على الوشائج الثقافية لدولتي إيران والصين، بالإضافة الى انه يعتبر دليلاً سياحياً.

وأضاف علي رضامساح: في إعداد هذه الخريطة، تم بذل جهد لاستخدام العلامات والألوان المفضلة لدى الصينيين، بالإضافة إلى فن المنمنمات المشتركة بين البلدين الإيراني والصيني. وذكر مساح: بحسب الإحصائيات الرسمية للمديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة في اصفهان، فقد زار ٦٠ ألف سائح صيني اصفهان هذا العام، ويحتل هؤلاء السياح المرتبة الأولى في عدد السياح الأجانب الذين اختاروا اصفهان كوجهة سياحية.

واوضح مساح، فإنه بسبب الزيادة الكبيرة في عدد السياح الصينيين الذين يزورون المعالم التاريخية والثقافية في اصفهان، تم تقييم هذه الحالة، وفي هذه الأثناء، تمكنت إدارة السياحة في بلدية اصفهان بإعداد خريطة سياحية خاصة لهم. وأضاف مساح: لذلك فإن أفضل فرصة لتعريف اصفهان للسياح الصينيين كانت بعرض خريطة اصفهان السياحية باللغة الصينية-الإنجليزية وحسب أذواقهم.



كرمان تتطوع لتكون عاصمة السياحة للدول الأعضاء في مجموعة DA

الوقاف/ قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة كرمان: أن كرمان تطوعت لتكون عاصمة السياحة للدول الأعضاء في مجموعة DA، وقال: رحب الأمين العام لمجموعة DA باقتراح اختيار كرمان عاصمة للسياحة. وقال سعيد شاهري في إشارة إلى لقاء محافظ كرمان مع الأمين العام: منذ تقديم خطة برنامج كرمان المقترح إلى مجموعة DA من خلال وزارة الخارجية، سيتم إجراء الفحوصات اللازمة ومن ثم سيتم إعلان النتيجة رسمياً لإيران.

وقال شاهري: يجب على كرمان التخطيط لبرامج مختلفة، والتي تشمل اجتماعات مشتركة مع سفراء هذه الدول في كرمان لعقد فعاليات مشتركة. وأوضح إن بعض أعضاء مجموعة الـ DA هي دول ناجحة وتابع: يمكن أن تقيم كرمان أسبوعاً ثقافياً في تلك الدول أيضاً، ويمكن للبلدية توقيع اتفاقية توأمة مع بعض مدن هذه الدول، وحتى الجامعات والمراكز العلمية يمكن ربطها بالمراكز العلمية. وأشار شاهري إلى تحسين البنية التحتية السياحية للمحافظة من خلال الاستفادة من قدرات الخدمات التقنية والمعرفة لدى هذه الدول.

وذكر: تم إرسال طلب العاصمة السياحية DA على شكل خطة توظيفية سياحية للمحافظة تحت عنوان "كرمان ٢٠٢٦" من قبل محافظ كرمان.

لا يستطيع العبادة، ولا يستطيع التحصيل، ولا أفكاره أفكار قوية مستقيمة كي يستطيع إدراك المطالب العلمية، لذا يعد إصلاح الشباب إصلاح لكل المجتمع، يقدم لنا الإمام الخميني (قدس) الأساس الذي يرتكز عليه الشباب في حل مشاكلهم: "يا أعزائي الشباب، احمولوا القرآن الكريم بيد وباليد الأخرى السلاح، ودافعوا عن كرامتكم وشرفكم حتى تسلبوا منهم قدرة التفكير في التأمير عليكم. رحماً مع أصدقائكم ولا تقصروا بإيثارهم بكل ما لديكم كونوا واعين، فعالم اليوم هو عالم المستضعفين، وأجلاً أو عاجلاً سيكون النصر لهم، وهم وارثوا الأرض والحكم بأمر الله". صحيح أن القتال يحتاج إلى الإمكانيات والقدرات المادية، وكما يقول القائد العجاز رضوان: "إن الإمكانيات أصل، البرامج أصل، التكنولوجيا أصل، صياغة الأهداف أصل... لكن الأصل الرئيس هو الروحانية والروح. الجانب الذي يقاتل ويجاهد فينا، هي الروحانية، فالروح المرتبطة بذات الباري سبحانه وتعالى هي التي تقاتل. " ما يميز الشاب المؤمن عن غيره هو ارتباطه بالله تعالى في جميع حركاته وسكناته؛ لأنه يتصرف على أساس عبوديته لله تعالى، في حين يتصرف الآخرون كجبابرة في الأرض.

ما هي مشاكل الشباب في العصر الحديث وما هو دورهم في المجتمع؟

نحن في مرحلة مفصلية، قد تهيأت لها الظروف الواقعية الميدانية ما يجعلها تفتتح على تحولات مصيرية في مستقبل أمتنا الإسلامية، فدور الشباب اليوم هو الدفاع عن الحرية والسياسي والاقتصادي والهيمنة الأمريكية الصهيونية وحلفائها من معسكر الناتو، وأول هذه التحولات تحرر هوية الشباب الثقافية من النظام العالمي المتسلط على مجالنا الحيوي، هذا التحرر من الهويات الدخيلة لدى الشاب المسلم العصري تبدأ من التوسعة في العلوم لنصل إلى الفهم المشترك بيننا وبين الجيل الجديد، متمحور حول العدالة بما هي نظرية أصيلة وفيها مستويات، نبحت عنها كوسيلة وآلة لتنظيم حياة الإنسان التي تقدم لنا الإطار والاتجاه والفكرة التأسيسية لتخصيب مفهوم العدالة في منظومتنا التوحيدية التعبدية.

هوية الشاب المسلم تختصرها الأسرة في الخطاب الإسلامي المعاصر يجعلها تقوم على المودة والرحمة، التي لا تنحصر في العلاقة الزوجية بل تمتد إلى العلاقة الرحمة فاجتماعية لتؤسس لمنطق تراحيمي مجتمعي بهدية السعادة، يقوم على أصل المودة المرتبط بالتوحيد التعبدية لا على حصرية النفعية بين البشر. الأسرة المحمدية العلوية الفاطمية التي نبحت عن مداميك سيرها هي تلك الجماعة الجهادية التي شكلت البيئة الحاضنة للمقاومة، حيث غطت كل مساحات الحياة من موقعية الأمومة، وقوامة الأبوة، والتعطف العاطفي، إلى الكسب الحلال في معترك الحياة الاقتصادية، والعلمية والصحية والتقنية، والحضور الرسالي السياسي والإعلامي والافتراضي، فمسؤولية الشباب ودورهم اليوم يحتم عليهم تظهير النماذج التربوية التي صاغها الإسلام كتحصيل للخبرة وعقل هذه الخبرة بالاجتهاد، الذي يقدم البدائل الخاصة لهويتهم وفق النهج المحمدي الأصيل الذي صاغه القائد الامام الخميني حفظه الله ببيانه عن الأسرة والمجتمع وحدد مرتكزاته.



الدكتورة ليلى صالح للوقاف:

الشباب أساس نهضة المجتمع في كل المجالات

تعتبر مرحلة الشباب هي اغنى مرحلة للإنسان في حياته باعتبار ان اكتمال الطاقة واكمال القدرات للإنسان إنما تكون في مرحلة الشباب ولهذا نجد ان هذه الطاقة التي اكتملت في مرحلة الشباب يجب ان توجهها في الطريق الذي يبني ولا يهدم ويصون ولا يبدد حتى تكون هذه الحيوية وهذه الطاقة وهذه القدرات تسير في طريق بناء الأمة وخصوصاً في جانبها الروحي وجانبها الإنتاجي المادي وهذا باعتبار ان القدرة والطاقة التي

أوجدتها الله عز وجل في هذا الإنسان لكي توجه في طريقها الذي خلقت من اجله، وفي هذا الصدد اجرت صحيفة الوقاف حواراً مع الدكتورة ليلى صالح وفيما يلي نص الحوار:

الوقاف/ خاص
سهامته مجلس

مدة قليلة جداً بنحو وصولها إلى مقام لم يصل إليه أولئك الذين جزوا مدة خمسين عاماً للوصول إليه، إلى مكان لا يريدون أحداً غير الله أبداً، طالبين الشهادة بنحو يتقبلون الشهادة بنحو، هذه مسألة مهمة يجب علينا نحن أن نلتفت إليها، فهذه المسألة ليست مسألة عادية".

ما هي المشكلات الحقيقية التي يعيشها شبابنا المسلم في هذا العصر؟

شبابنا المسلم اليوم يعيش تحبب أزماته الداخلية والخارجية، التي يتداخل فيها البعد الاجتماعي على السياسي فالاقتصادي والتقني والصحي... فمع ما يشهده العصر من "الثورة الرقمية" وتداعياتها على كل مجالات الحياة، التي يفترض بها أن تنهض بالمجتمعات كافة باتجاه تقدم حضاري، علمي يرتقي بإنسان الحضارة إلى مدارج الكمال الإنساني، تنزع الهيمنة الغربية الاستكبارية وجوها المخادع، في استمرار عدوانها على الشعب الفلسطيني، وشعوب المقاومة، بأبشع صورة وحشية لم يشهد لها مثيل في التاريخ المعاصر، والشباب العربي يعيش أزمة الوعي الجمعي أمام سكوت وتأمير حكوماته العربية التي لم تستطع أن تدخل أدنى مساعدات إنسانية تجنب شعب بكامله الموت جوعاً، فضلاً عن معركة الإبادة الجماعية، إن محور مشاكل الشباب وعقدتها في هذا العصر، أزمة الهوية والبصيرة، فهي مفتاح وعلاج كل المشاكل.

ما هي الحلول الجدية لازالة المعوقات أمام الشباب في كفاحهم لبناء مستقبلهم؟

العلم له الدور الريادي في تأسيس شخصية الشاب وتكوين ثقافته، هذا العلم الذي يكون النصب الأوفر فيه أيام الشباب، "إذا ذهبت أيام الشباب فبعد ذلك لا تخالوا أنكم تستطيعون ترك العبادة والتحصيل لأختر العمر؛ في آخر العمر الإنسان

التحديات وتحولها إلى فرص لإثبات ذاته والاعتزاز بقدراته، العنقوان، وهو الرغبة في الوصول لكل ما يرغب فيه، التضج العاطفي الذي يبدأ معه وعيه لاحتياجاته العاطفية بشعور داخلي بالحاجة إلى شريك يتحمل معه عبء الحياة ومسؤولياتها في حاجته التي يكملها معه بزواج عفيف.

ما هو المطلوب من الشباب المسلم في بناء مجتمعه؟

أشرنا في البداية إلى أن الشباب هم أمل الأمة ومستقبلها، هذا التوصيف لهم يضعهم في المواقع الأكثر حساسية في بناء الأمة ونهضتها، فالأجيال الشبابية هم من يقع على كاهلهم حمل أمانة خلافة الله على الأرض ودور الشباب في توظيف إمكانياتهم وقدراتهم ومعارفهم في نهضة الأمة واقتدارها، وفي هذا الدور تنال مسألة الارتباط بالله تعالى الحظ الأوفر في عملية إعداد النفس لهذا الدور.

ولبناء الروحانية الإيمانية المعنوية بشكل صحيح، عليه أن يبني الإيمان في نفسه أولاً ويهذبها، والنماذج الشبابية كثيرة التي نهضت بمجتمعاتها من التبعية إلى التحرر، الذي يعد أساس نهضة المجتمع في كل المجالات، حيث لا يمكن لأي مجتمع أن ينهض في مجاله العلمي، أو التقني، أو الصحي، أو العسكري... إذا كان يعيش التبعية لدول الاستكبار العالمي التي لن تسمح له بأي نهوض أو تنمية خارج دائرة مصالحه، من هنا دور الشباب الأساسي هو تحقيق مصالح الأمة والانتصار للإسلام، وإن استلزم القتال في سبيل الله ونيل الشهادة، فاقترار المجتمع واعتزازه هو نتيجة حتمية لاقتدار شبابه وعزتهم، فما هو "الحاج رضوان" القائد الذي عرفته أحياء الضاحية الجنوبية لبيروت، فؤج خجولاً مهذباً، تحول اسمه إلى مفتاح يربح العدو، ورمز للفتية الأشداء أصحاب الروحانية المعنوية التي يقول فيهم الإمام الخميني (قدس): "هؤلاء الشباب حولهم الله تبارك وتعالى في

الطفولة والصبا يتلقى من أسرته وبيئته، المعارف والقيم، مما يجعله في موقع المتأثر بالمحيط الاجتماعي، أما في مرحلة الشباب، حيث يصل فيها التضج والنمو العقلي والجسدي إلى مستوى يسمح له بأن يتفاعل مع المحيط الاجتماعي، فيؤثر ويتأثر به. إنها المرحلة التأسيسية البارزة في حياة كل شخص، فهي تبلور سماته الشخصية، التي تؤطر بشكل كبير نمط تعاملاته الخارجية. لهذا فهو السن الأنسب لإصلاح النفس وتهذيبها، وإذا لم يستفد الإنسان من هذا العمر لإصلاح نفسه فسيكون الإصلاح بعد ذلك أصعب بكثير، هنا نفهم مقصد أمير المؤمنين (ع) في كلامه لابنه الإمام الحسن (ع) في وصيته: "...وأما قلب الحداث كالأرض الخالية ما ألقى فيها من شيء قبلته، فبادرْكَ بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشغل لُبُّك...".

في هذه المرحلة يتجاوز الفرد مرحلة التربية إلى مرحلة التثقيف، وتحتم عليه هذه المرحلة المسؤولية أمام نفسه التي هي نعمة إلهية، في تهذيبها ورفع شأنها، ومنعتها وتقدمها، وأمام ربه في أداء واجباته العبادية والاجتماعية، واتجاه مجتمعه في تادية تكليفه الجهادي والاجتماعي. يقول في أهمية هذه المرحلة الإمام الخميني (قدس): "أنتم الشباب يجب أن تبدأوا من الآن بهذا الجهاد، لا تدعوا قوى الشباب تذهب من أيديكم، بقدر ما تذهب قوى الشباب من يد الإنسان تزداد جذور الأخلاق الفاسدة فيه، ويصير الجهاد أصعب. أنتم الشباب المستعدون الآن للجهاد، في سبيل صناعة أنفسكم يجب البدء من هذه السنين بصنع أفراد يخلصون لبلدهم. إذا صنعتكم أنفسكم وزرعتم الفضائل الإنسانية في أنفسكم، في ذلك الوقت ستكونون منتصرين في جميع المراحل، ففي هذه المرحلة يكون الشاب (الذكور والإناث) في أوج الحماس، والاندفاع للتغيير، والانتفاخ على الحياة بنظره أمل في المستقبل حيث تبرز فيها سمات عدة أهمها: العطاء بدون مقابل، مواجهة

ما هي المكانة التي اعطاها الاسلام للشباب وكيف تطورت؟

بداية استهل كلاي بالتبريك بحلول شهر شعبان شهر رسول الرحمة (ص)، وليس صدفة أن يجمع هذا الشهر ولادة الاقمار الهاشمية الكريلائية، بكل رموزها الثورية، الإمام الحسين (ع) سيد شباب شهداء أهل الجنة، وأبا الفضل العباس (ع) قمر العشييرة وحامل اللواء، والإمام زين العابدين (ع) جريح كربلاء، وصولاً للحادي عشر منه ذكرى ولادة علي الأكبر أشبه الناس خلقاً وخلقاً برسول الله (ص)، رمز الفتي المؤمن المقدم، الذي تحتفل فيه إيران بيوم الشباب، ليكتمل بدر الشباب في الخامس عشر منه بولادة العدل المنتظر قائم آل محمد أرواحنا لمقدمه الفداء، السوالات الميمونة لائمة أهل البيت عليهم السلام في شهر رسول الله (ص)، إنما تدلل على المكانة العظيمة التي يوليها الإسلام للشباب، في اقتدار الأمة، وبشير الإمام الخميني (قدس) إلى هذه المكانة حين يعتبرهم أساس أمل المسلمين، مؤكداً أنه على الشباب، "أن يعرفوا الإسلام الواقعي ويعرفوه... ويصرفوا قسماً من وقتهم في معرفة أصول الإسلام الأساسية التي على رأسها التوحيد والعدل ومعرفة الأنبياء العظام واضعي قواعد العدالة والحرية، من إبراهيم الخليل (ع) إلى الرسول الخاتم (ص)، فتاريخ الأنبياء العظام ليست مجرد أحداث وفضايا تاريخية خرجت عن الزمن، بل هي تجارب تأخذ منها الدروس والعبر لاستشراف المستقبل، ولتشرق بها عن نور البصيرة فلا يقع الشباب في الضلال، ولا ينجر المجتمع إلى الفتن، ويصبح لقمة سائغة لمخططات العدو.

لماذا الاسلام يعطي الأهمية الكبرى للشباب وهل يعتبرهم العمود الفقري للمجتمع؟

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل حياة الفرد، لتأثيرها على واقعه الشخصي والاجتماعي، ففي مرحلة

البشتونية المطلقة في إمبراطورية إسلامية مختلفة. وبالتالي، يُعد أحد عوامل تثبيت حكم طالبان هو الدعم القبلي لحكومة طالبان.

ضعف المعارضين السياسيين والعسكريين لطالبان

في بداية عودة طالبان إلى الحكم، كان من المرجح جدًا تشكيل جبهة مقاومة عسكرية قوية، الأمر الذي كان من شأنه أن يثير تساؤلات خطيرة بشأن استقرار حكم طالبان. ولكن مرور الوقت أثبت أن العديد من الزعماء الجهاديين السابقين فقدوا مكانتهم السابقة في ذاكرة الشعب الأفغاني وفقدوا قدرتهم على تعبئة الرأي العام. وبقدرة ما تضاءلت فرص قوة ونجاح المعارضين السياسيين لطالبان يومًا بعد يوم، زادت فرص وظروف طالبان المواتية في تثبيت سلطتها وشرعيتها في الرأي العام الأفغانستاني. من ناحية أخرى، كان نمو تنظيم داعش الإرهابي في أفغانستان بمثابة عقبة رئيسية في طريق توطيد سلطة طالبان، ولكن بسبب عدم انتماء هذا التنظيم إلى أي مجموعة عرقية أفغانية محلية، تمكنت طالبان بسهولة من وضع حد لنمو وانتشار داعش بين القبائل ومنعها من امتلاك جبهة محددة أو جغرافيا معينة في أفغانستان. على الرغم من أن كلاً من تنظيم الدولة وجهات مقاومة المعارضين لطالبان لم يفتخيا تمامًا، إلا أنهما غير قادرين حاليًا على مواجهة توطيد واستقرار حكم طالبان في المدى القريب.

توافق حكومة طالبان مع النظام الإقليمي

إن النصر العسكري بدون الشرعية السياسية لا يؤدي أبدًا إلى تثبيت الحكم السياسي لأي جماعة. كما أن انتصار طالبان العسكري في تسعينيات القرن الماضي، أدى إلى هيمنة طالبان عسكريًا على أفغانستان ولكنه لم يؤدي إلى تثبيت الحكم السياسي لطالبان هناك. وكان ذلك لأنه باستثناء باكستان، لم تعترف أي دولة أخرى بالشرعية السياسية لحركة طالبان، لا الإمارات العربية المتحدة ولا المملكة العربية السعودية. ولكن مع عودة حكم طالبان مرة أخرى بعد انسحاب الولايات المتحدة وعملت دول المنطقة بشكل جماعي سياسيًا وفنصليًا مع حكومة طالبان، وأقامت معها علاقات سياسية. حتى أرسلت الصين رسميًا سفريها إلى كابل واستقبلت سفير طالبان بمراسم رسمية. ومن هذا المنظور، ساهم التعامل التفاعلي لدول المنطقة والجيران مع طالبان في تثبيت الحكم السياسي لطالبان. وفي المقابل، لم يتمكن معارضو طالبان الذين هم في معظمهم من بقايا النظام السابق في أفغانستان، من كسب أرضية أو دعم إقليمي لتشكيل جبهة ضد طالبان.

الظروف تخدم طالبان

إن الواقع أن شعب أفغانستان قد ملّ من الحرب والصراع. إن استقرار حكم طالبان وعدم وجود قاعدة شعبية للمعارضة السياسية لها، يرتبط أكثر من أي شيء آخر بهذه الحقيقة النفسية والاجتماعية. الواقعة الأخرى هي أن الشعب الأفغاني وقع في براثن الفقر والبؤس حتى أصبح يفكر أكثر في "العمل والخبز" من الأفكار والقيم الديمقراطية. ينظر الشعب الأفغاني في مثل هذه الظروف إلى العدالة بنفس المفهوم الأفلاطوني وبفس المعيار "التوزيقي". في مثل هذا الوضع، إذا استطاعت حكومة طالبان أن توفر فرص العمل والخبز للناس بعدالة نسبية، فسيتم الاعتراف بها في تاريخ أفغانستان كالحكومة الوحيدة لـ "العدل والرفاهية" التي سبدها في المدى المتوسط جزء كبير من الشعب، بينما لن يكون لدى الجزء الآخر حافز قوي لمعارضتها. في هذه الظروف، لن يكون هناك مجال لوجود فعال للمعارضة البارزة لطالبان.



بعد فشلها في السابق

ما هي العوامل التي مكنت طالبان من السيطرة على الوضع في أفغانستان؟

ساهم التعامل التفاعلي لدول المنطقة والجيران مع طالبان في تثبيت الحكم السياسي لطالبان

من البشتون إلى الطاجيك. ولهذا السبب، فإن جماعة طالبان قامت من بين السكان الريفيين البشتون من المناطق النائية في أفغانستان وأسقطت حكومة رباني. وخلال فترة حكم حامد كرزاي وأشرف غني، تم توزيع السلطة السياسية بين المجموعات العرقية المختلفة إلى حد ما بموجب مبدأ المشاركة السياسية. في النظام الجمهوري. وبالتالي ضاع السلطة المطلقة للبشتون. لهذا السبب مثل سقوط النظام الجمهوري والعودة مجددًا لحكم طالبان الانفرادي البشتوني دون مشاركة بقية القبائل والمذاهب الأخرى، استعادة السلطة البشتونية المطلقة.

إن ما يستحق الملاحظة هو أن هذا الحكم البشتوني الاستبدادي لا يفتقر فقط إلى الأعداء والمعارضين، كما هو الحال في العقود الثلاثة الماضية في مناطق القبائل، ولكن أيضًا طالبان لديها قاعدة استراتيجية وداعمة بين تلك القبائل الريفية التقليدية، وتستمد طالبان وجودها من تربة تلك المناطق نفسها. الانتباه إلى هذه النقطة مهم للغاية في فهم مسار التطورات اليوم وفي المستقبل في أفغانستان. السبب وراء عدم تمكن تنظيم (داعش) الإرهابي من التغلغل في تلك المجتمعات القبلية البشتونية الريفية مثل طالبان، يعود بالضبط إلى هذا المنظور البشتوني تجاه السلطة وتأويلهم لها. يعتقد البشتون أن حكومة طالبان تعمل على استعادة السلطة المطلقة وتعزيز الطابع الملكي البشتوني، في حين أن "خلافة داعش" يمكن أن تهضم وتمتص تلك السلطة

تأثيرًا كبيرًا في تثبيت حكم طالبان.

دعم العشائر لحكومة طالبان

تثبت الدراسات والتجارب السياسية في أفغانستان أن السلطة السياسية في أفغانستان ذات طابع قبلي. منذ العقد الثاني من القرن ١٤ الشمسي، بالتزامن مع نمو الأفكار القومية في المنطقة بما في ذلك فكرة التركية في تركيا، حاول حكام أفغانستان آنذاك تعزيز وتثبيت سلطتهم السياسية في أفغانستان على أساس الهوية العرقية والقبلية. على الرغم من أن هذا النوع من السياسات أرسى انقسامات قبلية حادة في أفغانستان، إلا أنه أوجد نوعًا من الوحدة والتضامن الخاص بين العشائر الحاكمة والقومية البشتونية.

لهذا السبب تُعتبر فترة حكم كل من الملك ظاهر شاه وداود خان بمثابة فترة السلطة السياسية المطلقة للقومية البشتونية في أفغانستان، في حين تُعتبر التطورات خلال نصف القرن الماضي وخاصة العقدين الماضيين من النظام الجمهوري بمثابة تراجع السلطة السياسية للقومية البشتونية. حتى أن بعض الشباب المثقف البشتون العلماني يدعم حكومة طالبان، جذور هذا الدعم تكمن في ذلك الشعور النوستالجي نفسه لدى البشتون تجاه السيطرة المطلقة للبشتونيين في عهد الملك ظاهر شاه وداود خان. يرى نخبة البشتون أن طالبان بطريقة ما هي مُحِية للسلطة المطلقة والتاريخية للبشتون.

كان يُنظر إلى حكومة برهان الدين رباني في السبعينيات الشمسية من قبل نخبة البشتون على أنها انحراف تاريخي ونقل السلطة السياسية

كانوا يقارنون أنفسهم تمامًا بهذه القضية ويعتبرون نموذج الاختلافات الداخلية بين زعماء المجاهدين في السبعينيات الشمسية نموذجًا سائدًا سبقت طالبان أيضًا إلى أجزاء. في حين أن ظروف كل مرحلة والبشر في كل من الفترتين لها اختلافاتها الخاصة، كما أن لكل تحول سياسي متغيراته الخاصة. وبطبيعة الحال، لا يمكن إنكار وجود اختلافات بين المجموعات المختلفة لطالبان تمامًا، ولكن لا يمكن أيضًا إنكار هذه الحقيقة أنه تم أخذ الدروس من اختلاف السبعينيات، وإن أحد أهم العوامل التي ساهمت حتى الآن في تثبيت حكم طالبان هو المحافظة على الوحدة ومنع الانقسامات داخل الأجنحة في حكومة طالبان.

خلق الأمن النسبي من قبل حكومة طالبان

تثبت بيانات الدراسات الاجتماعية الشاملة لعلم اجتماع الحرب وعلم النفس الجماهيري في أفغانستان، نقطة واحدة بوضوح وهي أن الشعب الأفغاني بشكل عام يشعر "بالإرهاق والاشمئزاز من الحرب والعنف". كان التوقع العام أنه مع تشكيل النظام الجمهوري والدعم الدولي، يتم تأمين الأمن العام في أفغانستان إلى الأبد، لكن لسبب ما، لم يتمكن النظام السابق من توفير الأمن العام في أفغانستان. وعلى التقيض من ذلك، تمكنت حكومة طالبان من توفير الأمن العام في أفغانستان، رغم فرضها قيودًا على الحريات العامة. ساهم هذا الوضع في زيادة ثقة طالبان بنفسها وكسب الدعم الشعبي لحكم طالبان، مما أثر بدوره

انهيار نظام الجمهورية في أفغانستان وانتصار طالبان مرة أخرى ليس حدثًا بسيطًا، بل يجب النظر إليه على أنه ظاهرة مهمة ولها أثر على الصعيد الأفغاني والإقليمي والدولي. على الرغم من أن القضايا الأمنية والعسكرية لعبت دورًا لا يمكن إنكاره في انتصار طالبان، إلا أن التفاعلات والمتغيرات السياسية الأخرى على المستوى الإقليمي والدولي لعبت دور العامل الرئيسي في انتصار طالبان. وكان نطاق وحجم هذه التطورات والمتغيرات بحيث لم يتمكن نظام الجمهورية في أفغانستان من إدارتها لصالحه أو الاحتماء من عواقبها. في مثل هذه الظروف، أصبح انتصار طالبان أمرًا لا مفر منه وسريعًا.

ومع ذلك، فإن حركة طالبان لم تكن مستعدة بالقدر الكافي سياسيًا وإداريًا لإدارة أفغانستان. كما أن مقاتلي طالبان لم يكتسبوا أبدًا الخبرة ونظام المؤسسات الوطنية مثل الجيش والشرطة. ومن هذا المنظور، كان من المرجح جدًا في البداية أن يكون استقرار واستمرارية حكم طالبان في أفغانستان بعد عام ٢٠٢١ أمرًا متقلبًا وغير مؤكد. ولكن على خلاف التوقعات، استقر حكم طالبان في أفغانستان بسرعة واستقر إلى حد ما.

عوامل استقرار حكم طالبان

مع مرور أكثر من عامين على حكم طالبان، ثبت زيف العديد من الفرضيات والتوقعات، وفي الوقت نفسه، أثبت دور بعض العوامل الحاسمة في تثبيت حكم طالبان. ومن هذا المنظور، فإن العوامل والعناصر التي ساهمت حتى الآن في تأسيس وتثبيت حكم طالبان هي:

منع الاختلافات الداخلية

في بداية سيطرة طالبان وحكمها مجددًا في أفغانستان، كانت توقعات المحللين ومعارضو طالبان أنه ستنشأ اختلافات مدمرة بين الفصائل المختلفة لطالبان أثناء عملية توزيع السلطة وتقاسم المكاسب السياسية. وفي ذلك الوقت، كان الكاتب لهذا النص يعتقد أنه يتم المبالغة في وسائل الإعلام حول الاختلافات الفصائلية داخل طالبان وأنه لا ينبغي للمحللين أن يتأثروا بالمناخ الإعلامي والمجرد. من ناحية أخرى، كان من الواضح تمامًا أن زعماء المقاومة المعارضين لطالبان

أخبار قصيرة



البرازيل تسحب سفيرها لدى الكيان الصهيوني

سحبت البرازيل سفيرها لدى الكيان الصهيوني بعد التوتر الأخير بين الطرفين، وجاء ذلك بعد أن استدعى الكيان الصهيوني السفير البرازيلي احتجاجًا على تصريحات رئيس البرازيل التي انتقد فيها جرائم الصهاينة في غزة. ونقل مصدر في وزارة خارجية البرازيل لرويترز أن الرئيس البرازيلي استدعى سفير بلاده. كما استدعت البرازيل بدورها سفير الكيان الصهيوني في برازيليا لتوبيخه بعد استدعاء سفيرها من قبل وزارة خارجية الكيان. وكان رئيس البرازيل قد صرح يوم الأحد أمام الصحفيين في أديس أبابا بأن ما يحدث للشعب الفلسطيني في غزة لم يحدث من قبل إلا في عهد هتلر.



باكستان.. اكتشاف حقل جديد للنفط والغاز

تم اكتشاف حقل للنفط والغاز في منطقة خيربور بولاية سند من قبل شركة تطوير النفط والغاز الباكستانية. أعلن الخبراء أن هذا الحقل سينتج يوميًا ٩٣ ألف برميل من النفط الخام و١٤ مليون قدم مكعب من الغاز. تأسست شركة تطوير النفط والغاز الباكستانية عام ١٩٦١ من قبل حكومة باكستان، والآن ٧٤٪ منها مملوكة للدولة بينما تم تخصيص ٢٦٪ المتبقية للقطاع الخاص. حققت الشركة أرباحًا صافية تزيد عن ١٣٣ مليار روبية باكستانية في عام ٢٠٢٢. وفي الشهر الماضي فقط، تم اكتشاف حقل غاز في كوهلو بولاية بلوشستان بطاقة إنتاج يومية تزيد عن ٦ ملايين قدم مكعب، وحقل آخر في منطقة وزيرستان بولاية خيبر بختونخوا بطاقة ٦٠٠ ألف قدم مكعب يوميًا من الغاز.



المانيا تطالب بفرض عقوبات جديدة على روسيا

أعلنت ألمانيا بباروك، وزيرة خارجية ألمانيا، في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، عن فرض مزيد من العقوبات على روسيا. كما استدعت ألمانيا، بعد وفاة الناشط الروسي المعارض أليكسي نافالني، سفير روسيا لديها. وزعم المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية أن الإجراءات ذات الدوافع السياسية ضد نافالني والعديد من المنتقدين الآخرين للحكومة الروسية، وكذلك الظروف غير الإنسانية في السجن، تُظهر إلى أي مدى أصبح النظام القضائي الروسي وحشيًا ضد المعارضين. وقال في موقفه تدخل: "لندين هذا الأمر بأشد العبارات، ونطالب صراحةً بالإفراج عن جميع من سُجنوا في روسيا لأسباب سياسية".



بعد مرور حوالي خمسة أشهر على الحرب الوحشية التي يشنها الكيان الصهيوني على المدنيين من أبناء غزة، كم من الأهداف المعلنة مسبقاً استطاع العدو الصهيوني تحقيقها حتى الآن؟

هنا يجب أن نقسم أهداف الكيان الصهيوني إلى جزأين، فهناك أهداف أعلنتها هذا العدو وهناك أهداف لم يتم إعلانها على وسائل الإعلام. ومن الأهداف المعلنة لهذا الكيان يمكن ذكر القضاء على حماس بالكامل، وتحرير الأسرى الصهاينة، وإزالة التهديد الذي يشكله قطاع غزة وتدمير الأنفاق التي حفرتها المقاومة تحت غزة وإقامة منطقة عازلة بين غزة والأراضي المحتلة، ولكنه في الحقيقة لم يستطع القضاء على حماس ولم ينجح في تحقيق أية مكاسب خاصة باستثناء إضعاف مناطق شمال غزة عسكرياً وميدانياً. وفيما يخص تحرير الأسرى فأيضاً ليست هناك نتائج تذكر تمكن هذا الكيان من تحقيقها باستثناء تحرير اثنين من الأسرى عن طريق العمليات العسكرية وبتوجيه من الشاباك وهذه أيضاً يقوم الكيان الصهيوني بتضخيمها وعرضها على أنها حدث كبير. وأما بالنسبة لتدمير الأنفاق، فبحسب تقديرات صحيفة وول ستريت جورنال، فقد تمكنوا من تدمير ٢٠٪ فقط من الأنفاق. في البداية أرادوا ضخ المياه إلى الأنفاق، ثم قالوا إنهم يريدون إدخال الغاز في الأنفاق، وبعدها تحدثوا عن تدمير الأنفاق بالمتفجرات والصواريخ، ولكن لم يتحقق أي منها حتى الآن فقد فشلوا في هذا الأمر أيضاً.

وحتى في المناطق الشمالية لغزة التي احتلها الكيان الصهيوني إلا أنها ليست تحت تصرفه بالكامل وحتى الآن تتردد إليها قوى المقاومة بشكل دائم عبر الأنفاق. ولذلك فإن أحد الأسباب التي أدت لعدم خروج الكيان الصهيوني من هناك كانت الأنفاق. ففيما يخص الأهداف المعلنة نرى أن الكيان الصهيوني لم يحقق أي نجاح يذكر سوى إقامة منطقة عازلة في قطاع غزة، والذي بالطبع لن يكون تنفيذه بالأمر السهل. فلو ألقينا نظرة على الخريطة التي تم نشرها لرأينا أنه على طول قطاع غزة بعمق ١ كيلومتر قدمت تهديم المنازل في تلك المنطقة وتمت إقامة منطقة عازلة على طول ٢٠ كيلومتر تقريباً. وبالطبع يجب أن نرى هل يمكنهم الحفاظ عليها أم لا؟ وبرأي أن حفظ هذه المنطقة العازلة أمر صعب وغير قابل للتنفيذ لفترة طويلة نظراً لوجود الأنفاق. وبالطبع لا توجد نية لبناء جدار فصل طويل في هذه المناطق بل إن تبقى تحت تصرف الصهاينة. وهكذا فهم يريدون هدم منازل الذين يسكنون على طول الحدود وإقامة منطقة عازلة، واستهداف المدنيين الذين يحاولون الاقتراب من تلك المنطقة بواسطة القناصين، وبالطبع فإن تنفيذ ذلك مرتبط بنهاية الحرب. وميزة هذه المنطقة العازلة بالنسبة لإسرائيل هي أنه إذا أراد الفلسطينيون تنفيذ عملية مماثلة لعملية ٧ أكتوبر/تشرين الأول، فإن الجيش الصهيوني سيكون قادراً على إحباط العملية في غزة نفسها ولن يسمح بتوسيع العملية. وبالطبع الأمر مرتبط بحجم

الضغوط الدولية ومدى قدرة كيان الاحتلال على تنفيذها بعد الحرب. وهنا يمكن أيضاً ذكر وتحليل بعض الأهداف غير المعلنة التي لا يسعى الكيان الصهيوني لتحقيقها، على سبيل المثال يسعى الكيان الصهيوني للقتل العام للفلسطينيين الساكنين في غزة والتهمج القسري لسكان قطاع غزة، فيعيد عملية ٧ أكتوبر قررت إسرائيل أن تخضع أهالي غزة لعقاب جماعي وذلك رداً على عملية طرفان الأقصى وإن السياسة الحربية للكيان الصهيوني هي تعذيب ومحاسبة جميع أهالي غزة حتى أولئك الذين لا يزالون المقاومة. ما أدى لاستشهاد حوالي ٢٨ ألف شخص وخلف ٨٠ ألف جريح. و ٧٠ بالمئة تقريباً من البيوت تعرضت للضرر بشكل كلي أو جزئي وأصبحت غير قابلة للسكن، وهذا كان أحد الأهداف غير المعلنة للكيان الصهيوني الذي يسعى للقتل الجماعي والتهمج القسري لأهالي قطاع غزة حيث تم تحويل قطاع غزة إلى منطقة غير قابلة للسكن. وحتى إذا استطاعت حماس الحفاظ على تواجد فسوف تكون مشغولة بإعادة الأعمار لسنوات طويلة أخرى ولا يمكنها أن تمنع قواتها من المقاومة في وجه الكيان المحتل وهذا الموضوع قليلاً ما يتم ذكره في وسائل الإعلام. ونحن نعلم أن أكثر من ١ بالمئة من سكان غزة قدر ارتقوا شهداء على يد الكيان الصهيوني حتى هذه اللحظة. وهذا ما لا نراه في الضفة الغربية على الرغم أنه أيضاً في الضفة الغربية هناك صراعات ولكنهم يسعون لثلاث يرتفع عدد الشهداء المدنيين في الضفة الغربية وخلال هذه المدة قد استشهد



خير في الشؤون الصهيونية لـ"الوقاف":

إطالة أمد الحرب يضر بالكيان الصهيوني

الوقاف / خاص
حميد مهسوك راد

بعد مرور حوالي خمسة أشهر على الحرب الوحشية التي يشنها الكيان الصهيوني على غزة، وبالرغم من عدم تمكن هذا الكيان من تحقيق أي من أهدافه المعلنة، إلا أن الهجمات الوحشية للكيان الصهيوني على الناس المدنيين واستهداف الإعلاميين قد ازدادت شدة. وإن هذا الكيان المحتل الذي تمت ادانته في أولى جلسات محكمة العدل الدولية في لاهاي لا يكف عن ارتكاب أبشع الجرائم بدون مبرر ومن غير منطق. ومن ناحية أخرى، فإن الإطالة في حرب الكيان الصهيوني المحتل قد أدخلته في حرب استنزاف وإن هذا الأمر بحسب تصريح أغلب المحللين سيؤدي بالضرر على الكيان الصهيوني وبالتنفع على نتنياهو شخصياً، كما أن الكيان الصهيوني الغاصب على الرغم من عدم قبوله شروط إطلاق النار، فإنه يواجه ضغوطات داخلية وقام بتفعيل آلة القتل والتدمير للانتقام من العملية التي تسمى بطوفان الأقصى التي قامت في المنطقة. ولتفاصيل أكثر حول هذا الموضوع أجرت صحيفة الوقاف مقابلة مع الدكتور منصور براتي الخبير في الشؤون الصهيونية وكانت المقابلة كما يلي:

حوالي ٤٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية. ولكنهم يسعون إلى ذلك في غزة وهدفهم هو خلق موازنة رعب تبقى في أذهان الناجين من الحرب وحتى بعد الحرب وإذا تشكلت جماعات مقاومة أخرى وحاولت فعل ما فعلته المقاومة الحالية يقوم أهالي غزة أنفسهم بمنعها والوقوف في وجهها. والموضوع الآخر هو المناطق العازلة والتي تعتبر نوعاً ما نتيجة جيدة لكيان العدو. ومن ناحية أخرى فإن حماس تسعى لحرب استنزاف طويلة لتريك القوات الصهيونية في غزة وتضعف إرادتها. كما أرادت حماس حصول حرب طويلة الأمد نظراً إلى أن الكيان الصهيوني لا يستطيع تحمل حرب استنزاف طويلة الأمد، وطبعاً كونها توقعات أيضاً أن تكون الضغوط الدولية أكثر من ذلك. ولم يتمكن الصهاينة من التقدم في الحرب، وكان تقدمهم أبطأ من المعتاد، كما أن نسبة خسائر الصهاينة كانت مرتفعة نسبياً. ومن الطبيعي أنه عندما تواجه قوة مكونة من مجموعات (حرب العصابات) قوة كلاسيكية، فإن خياراتها تصبح قليلة وعليها أن تستسلم لحرب الاستنزاف وهذا ما سعت حماس لتحقيقه. ونظراً لبطء وتيرة الجيش الصهيوني، تسعى حماس إلى استهداف القوات الصهيونية في شوارع وأزقة غزة. وكانت الاستراتيجية الأولى لحماس هي ضرب قوات المشاة ثم ضرب القوات المدرعة الصهيونية بقذائف آر بي جي وقذائف الهاون الخفيفة الأخرى واستخدام الأنفاق لضرب الجيش الصهيوني. وربما يكون هذا الاستخدام للأنفاق فريداً من نوعه في العالم بأسره. وكان سبب إطالة أمد الصراعات في أحد الأماكن في قطاع غزة، مثل منطقة الشجاعية، هو وجود قناصي المقاومة، ما أبطأ تقدم الصهاينة.

هل إطالة أمد الحرب سيكون لصالح المقاومة ويلحق الضرر بالصهاينة؟

علينا أن نأخذ بالحسبان أنه بالرغم

من موائج التيار المعتدل وأكثر من ٨٠٪ من اليساريين يعتقدون أنه يجب إقامة انتخابات مبكرة، وأنه علينا أن نترقب حصول أزمة في المجتمع الصهيوني بعد الحرب، وإن موائج حزب الليكود سيترضون على أداء نتنايهو بعد نهاية الحرب؛ ولذلك يبي نتنايهو لإطالة أمد الحرب ليتمكن من تغيير البيئة الحالية وخلق بيئة جديدة وإبعاد أذهان الناس عما جرى في ٧ أكتوبر.

هل هذا ينطبق أيضاً على بن غفير وسمرتيتش؟

هناك جماعات تسمى بالجماعات الدينية ويطلق عليهم الاريثودوكس أو المحافظين وهؤلاء يصرون على مبادئ خاصة ويطلبون من أحزابهم أن تتبع نفس المسير، مثلاً كان أحد الأمور التي أكدوا عليها هو أنه لا ينبغي أن يكون هناك انقطاع في مجريات الحرب، وتسبب هذا التوقف أو الهدنة المؤقتة لمدة ٧ أيام في استياء الحزب الصهيوني الديني بقيادة سموتريتش، والآن بعد أن باذر بايدن باقتراح هدنة لمدة ٦ أسابيع فإنهم أبدوا استياءهم مرة أخرى، وفي نفس الهدنة التي استمرت ٧ أيام، قال سموتريتش إنه إذا حدث ذلك، فسوف أترك الحكومة، وبعد ذلك وافق وادعى أنهم قاموا ببارضائه. وبعد ذلك، تعرض حزب سموتريتش لتراجيح حاد خلال استبيانات الرأي، إلا أن موقف حزب بن غفير لم يتغير وحافظ على نفس المقاعد ٧-٨، إلا أن حزب سموتريتش وصل إلى نصاب ٣,٢ مقعد من أصل ٦ مقاعد.

وفي الواقع، أظهر لنا هذا الاستبيان أن موائج هذين الحزبين ثابتون على آرائهم، وإذا حدثت قيادات الحرب عن مواقفهم السابقة، ستتخفف كمية أصواتهم بشكل كبير؛ لذلك سيسقط نتنايهو، وهذا لا ينطبق على اليمين المتطرف. لكن هذا ليس هو الحال بالنسبة لحزب الليكود، وبينما يصوت المتدينون أيضاً لصالح حزب الليكود، فإنهم في الغالب مجموعة علمانية داخل الليكود. وفي عام ٢٠٢٣، عندما تم تنظيم احتجاجات يوم السبت ضد الإصلاحات القضائية، نأى جزء من العلمانيين بأنفسهم. وبعد عملية ٧ أكتوبر ومفاجأة الكيان الصهيوني وعدم توقع هذا الهجوم، فقد حزب الليكود جزءاً كبيراً من مؤيديه. ولن تخسر الأحزاب الصهيونية الدينية الكثير وستحافظ على قاعدتها الانتخابية والشعبية. وسيصل بيتي غانتس الذي فاز بـ ١٢ مقعداً في الانتخابات الماضية، إلى أكثر من ٣٦ مقعداً في الانتخابات الحالية.

على الرغم من إعلان الدول الأمريكية والأوروبية عدم وجود أي دليل يثبت تدخل إيران في عملية طوفان الأقصى فلماذا يراى الكيان الصهيوني دافماً على هذه القضية؟

هنا يجب أن نأخذ في الاعتبار أن سياسة حكومة بايدن هي تجنب الحرب وتجنب انتشار الحرب في المنطقة، والسبب في ذلك هو الموازنة البعيدة التي يطرحونها دائماً ويريدون التركيز على روسيا والصين. ولذلك فإن فتح جبهة جديدة في الشرق الأوسط ليس في مصلحة الولايات المتحدة، ومنذ أن تولى بايدن منصبه، اقترحوا سياسة تسمى سياسة تجميد التوترات في المنطقة. وقد فرضوا نفس السياسة على حلفائهم، وتشكل جزء من رغبة السعودية في التفاوض مع إيران بموجب هذه السياسة وبضغط من حكومة بايدن. لكن في الوقت نفسه، قام الصهاينة أيضاً خلال هذه الفترة بإجراءات وانتهك هذه السياسة، مثل تحريك السفن الأمريكية نحو الشرق الأوسط لإيصال الرسالة إلى حزب الله اللبناني بأنهم ليسوا ببعيد عن الحرب وإذا هاجم حزب الله الكيان الصهيوني فسواجبه رد فعل حاد من أمريكا. وفي المواجهة والحرب الميدانية والمباشرة، لم يقم الأميركيون أنفسهم ولم ينفذوا سوى هجمات محدودة في سوريا والعراق. لكن بشكل عام، يحاول الأميركيون مساعدة الإسرائيليين في معاقبة المشاركين بشكل ما في عملية طوفان الأقصى، ولهذا السبب نشهد تشديد العقوبات على المشاركين في عملية طوفان الأقصى واستخدام

الكيان الصهيوني لا يستطيع تحمل حرب استنزاف طويلة الأمد

هذه القضية كوسيلة للضغط على إيران. لكن الأميركيين عموماً لا يريدون مواجهة وحرباً مباشرة مع إيران لأنهم فقدوا تركيزهم بسبب الحرب في أوكرانيا وروسيا.

بعد مضي أكثر من ١٣٥ يوم على حرب غزة إلى أي حد يقع الكيان الصهيوني تحت ضغط الرأي العام الداخلي؟

سيكون هكذا بالتأكيد إذا كانت حماس جادة عند مفاوضات وقف إطلاق النار المؤقت، ولأن حماس أصرت على إنهاء الحرب، فهي لم توافق على وقف إطلاق النار المؤقت، وبالتالي لم يحدث ذلك خلافاً لتوقعات الصهاينة، والآن الحديث عن الهجوم على رفح أصبح أكثر جدية. وفي الوقت الحالي، لا يستبعد احتمال وقف مؤقت لإطلاق النار، خاصة خلال هذه الأيام القليلة التي تمارس فيها حكومة بايدن ضغوطاً كبيرة على إسرائيل وستبدأ مفاوضات جديدة في مصر، ومن ناحية أخرى سيغادر ديفيد بارنا، رئيس الموساد من إسرائيل، وويليام بيرنز، رئيس وكالة المخابرات المركزية من أمريكا إلى مصر خلال الأيام المقبلة لاكمال جولة من المفاوضات الجادة لوقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع قابلة للتديد. ولهذا السبب يمكن القول إن جدية مثل هذه الاحتجاجات لا تقتصر على عائلات الأسرى الإسرائيليين فحسب، بل إن الكثير من الناس يأتون إلى هذه التجمعات لظهور تعاطفهم ومشاركتهم. والآن لدينا مجموعتان من الاحتجاجات في الأراضي المحتلة، إحداهما احتجاج عائلات الأسرى الإسرائيليين والأخرى تطالب باستقالة نتنايهو والآن أصبح إطلاق سراح الأسرى أحد تحديات الحكومة الصهيونية.

ما هو تأثير محكمة العدل الدولية (لاهاي) على مسار الحرب على غزة حيث أنها تدين الكيان الصهيوني بالمجزرة والإبادة البشرية؟

إن قرارات المجلس الأعلى لمحكمة لاهاي ليست لديها ضمانات تنفيذية، ولكن من الناحية النظرية فإنها ملزمة وهذا يعني إذا صدر حكم بحق شخص ما في أي مكان في العالم فإن محاكم ذلك البلد ملزمة بأن تعترف بشكل رسمي بأحكام المجلس الأعلى لمحكمة العدل الدولية في لاهاي وتنفذها. وبالطبع فإن آلية تنفيذ الأحكام غير محددة بالنسبة للمجلس وليست كمجلس الأمن، فعندما يصدر قرار وتعتبر دولة ما أنها تسبب خللاً للنظام والأمن الدولي، يمكن لدولة ثالثة أن تشن هجوماً عسكرياً على تلك الدولة. لكن بناء على هذا الحكم، يمكن لمختلف الدول أن تقلص علاقاتها مع الكيان وتخفف استثماراتها في الأراضي المحتلة، ومن المتوقع أن تتسارع هذه العملية في الأشهر المقبلة وتؤثر على سلوك الإسرائيليين. وإذا وقع الهجوم على رفح، فإن هذه القضية ستؤكد هذا الحكم ويمكن أن تؤدي إلى الحكم النهائي الذي يدين إسرائيل بالكامل بالإبادة الجماعية، وكان هذا أمراً جيداً بشكل عام. ورغم أنهم لم يصوتوا نهائي على وقف إطلاق النار وربطوها بالحكم النهائي، إلا أن ذلك كان أمراً جيداً، ومن الآن فصاعداً يمكن للدول التي اعترفت رسمياً بإسرائيل أن تزيد من الشكوى ضد إسرائيل وهذا يمكن أن يصبح إجراءً جديداً ضد الكيان الصهيوني.

برأيكم هل بدأت الاغتيالات تستهدف تصفية قوى المقاومة خارج فلسطين المحتلة وما هي تداعيات هذه الإجراءات الإجرامية على الكيان؟

نعم ستستمر هذه العمليات ونحن نشهد حملة من العمليات الصهيونية السرية ضد أفراد وجماعات وأحزاب وحكومات شاركت بشكل أو بآخر في عملية طوفان الأقصى وإن هدف الصهاينة هو الانتقام، وقد رأينا مثل هذا الحدث بعد حرب الـ ٣٣ يوماً عام ٢٠٠٦، حيث قاموا باغتيال الشهيد عماد مغنية في سورية في فبراير عام ٢٠٠٨. ويبدو أن هذا النوع من العمليات السرية، التي تشمل الاغتيالات وعمليات الخطف والتخريب والعمليات الإلكترونية، سوف تستمر. وستتخذ هذه الإجراءات للانتقام في المنطقة وسيستهدفون جميع دول المنطقة بما في ذلك إيران.

العربية في الشمال أن المسترّة التي أطلقت نحو طبريا، استطاعت التسلسل ٥٠ كلم إلى عمق "إسرائيل" من دون أن يتم اعتراضها. وبشأن الاعتداءات الصهيونية، أكدت مصادر إخبارية أن الطائرات الحربية استهدفت أطراف بلدات ميس الجبل وحولاً ومروحين وبارين وبارون.

عدوان أميركي - بريطاني جديد يستهدف محافظة الخديفة

في سياق آخر أفادت وسائل إعلام محلية في اليمن بعدوان أميركي - بريطاني استهدف، عبر غارة جوية، منطقة الكدن في مديرية الضحّي، في محافظة الخديفة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، غربي البلاد.

وقبل ذلك بعدة ساعات، شنّ العدوان الأميركي - البريطاني غارة على منطقة الجبنة، شمالي مدينة الخديفة أيضاً. وكانت القوات المسلحة اليمنية أعلنت أن قواتها البحرية نفذت عمليتين عسكريتين نوعيتين استهدفت من خلالها سفينتين أميركيتين في خليج عدن، الأولى "سي تشامبيون Sea champion" والأخرى "نافيس فورتونا Navis Fortuna"، ولفتت إلى أن "عملية الاستهداف كانت بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة".

واشنطن تعرقل المطالبة بوقف إطلاق نار بغزة

استخدمت الولايات المتحدة - الثلاثاء - حق النقض (الفيتو) مرة أخرى ضد مشروع قرار جزائري في مجلس الأمن الدولي بشأن العدوان الصهيوني على غزة، مما عرقل المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، وهذه هي المرة الثالثة التي تستخدم فيها واشنطن حق النقض منذ بدء هذه الحرب.

وقال ممثل الجزائر الدائم لدى مجلس الأمن عمار بن جامع إن رفض مشروع القرار يشكل موافقة على التجويع كوسيلة حرب ضد الفلسطينيين.

وكانت الجزائر أطلقت مشاورات بشأن مشروع القرار إثر قرار محكمة العدل الدولية، نهاية يناير/كانون الثاني الماضي، الذي دعت فيه الحكومة الصهيونية إلى منع أي عمل محتمل من أعمال "الإبادة الجماعية" في غزة.

وحسب النسخة الأخيرة لمشروع القرار الجزائري، فإن مجلس الأمن يدعو إلى "وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية تحترمه جميع الأطراف". كما يرفض مشروع القرار "التهميش القسري للسكان المدنيين لفلسطينيين"، ويدعو إلى وضع حد لهذا "الانتهاك للقانون الدولي".

وقالت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة إن الجزائر طلبت أن يصوت مجلس الأمن على النص بصيغته الراهنة. لكن المندوبة الأميركية لدى المنظمة الأممية ليندا توماس-غرينفيلد قالت إن واشنطن لا تؤيد اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار هذا، وإذا طُرح للتصويت بصيغته الحالية، فلن يُعتمد، وهو ما حدث خلال تصويت الثلاثاء.

يذكر أن الإدارة الأميركية ضرت عرض الحائط بكل الضغوط التي مارسها المجتمع الدولي، واستخدمت حق النقض (الفيتو) لإحباط مشروعات قرارات تدعو لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، في أكتوبر/تشرين الأول، ثم في بداية ديسمبر/كانون الأول الماضيين.

مقاومون يشبكون بالرصاصة مع قوات الاحتلال بعد اقتحام مدينة طوباس في الضفة المحتلة

مجاهدو حزب الله يستهدفون ثكنة «راميم» والاحتلال يعتدي على بلدات جنوبي لبنان

فيتو أميركي يفشل مشروع قرار جزائري لوقف إطلاق النار في غزة.. موافقة على تجويع الفلسطينيين لفضاء عليهم

المقاومة الإسلامية حماس أن رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة، صباح الثلاثاء على رأس وفد من قيادة حماس لإجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين بشأن الأوضاع السياسية والميدانية في ظل العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة. إلى جانب ذلك أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، صباح الثلاثاء، استهداف تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني في محيط ثكنة "راميم" بالأسلحة الصاروخية وإصابته إصابة مباشرة.

الاعتقالات بعد ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى أكثر من ٧١٢٠، وتشمل هذه الحصيلة من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا للتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن. بموازاة ذلك أطلق مقاومون فلسطينيون النار على قوات الاحتلال، خلال اقتحامها مدينة طوباس في الضفة الغربية المحتلة.

وكان جيش الاحتلال أرسل تعزيزات عسكرية لقواته برقة جرافة، خلال اقتحام قرية برقة شمال غرب نابلس. وفي وقت سابق الثلاثاء، اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني ومجموعات من المستوطنين على الفلسطينيين، وأحرقوا منازل ومركبات في قرية برقة شمالي غربي نابلس، شمالي الضفة الغربية، وفق ما أفادت مصادر محلية. وتزامناً مع هجوم المستوطنين على منازل في قرية برقة، واقتحام قوات الاحتلال لمنازل ومنتشآت أخرى، أغلق الاحتلال جميع مداخل القرية الرئيسة والفرعية الواصلة بينها وبين القرى المجاورة، وانتشرت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال والمستوطنين على أطراف القرية وعلى الشارع الرئيس. كذلك، منع الاحتلال سيارات الإسعاف من الوصول إلى المصابين في برقة، ويأتي ذلك بالتزامن مع تأكيد الإعلام العبري خبر إصابة مستوطن قرب مدخل القرية.

المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف مواقع للعدو

من جهة أخرى أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، صباح الثلاثاء، استهداف تجمع لجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط ثكنة "راميم" بالأسلحة الصاروخية وإصابته إصابة مباشرة. وقالت المقاومة، في بيان، إن هذه العملية تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشرفية. بالتزامن، أعلنت وسائل إعلام عبرية أن ٣ صواريخ مضادة للدروع أطلقت من لبنان في اتجاه "إسرائيل"، وسقطت قرب مستوطنة "مرغليوت"، كما سُمع دوي انفجار ضخم في منطقة صفد. وأكد مراسل القناة "١٢" و

قرب انتهاء عملية الجيش الصهيوني في خان يونس

إلى ذلك كشفت إذاعة الجيش الصهيوني أن هناك تقديرات داخل الجيش والقيادات الأمنية بقرب انتهاء العملية البرية في خان يونس، وبقرب حسم موقفه بشأن بدء عملية برية في رفح جنوبي قطاع غزة. وقالت الإذاعة، نقلاً عن مسؤولين عسكريين صهائنة، إن المناورة البرية في خان يونس على وشك الانتهاء، وإن قوات الفرقة ٩٨ ستكمل مهمتها في المنطقة قريباً، مشيرة إلى أن "هناك بضعة أهداف متبقية في المنطقة، ومن المتوقع أن تصل إليها القوات خلال الأيام المقبلة" حسب قولها.

وأضافت الإذاعة الصهيونية أن جيش الاحتلال يقرب أيضاً من حسم موقفه بشأن ما إذا كان سيطلق عملية عسكرية برية في رفح، ويتعين على القيادة العليا في الجيش والمستوى السياسي - بعد الانتهاء من عملية خان يونس - أن يقرر ما هي المهمة التالية للفرقة ٩٨، وهل ستجبه نحو رفح أم لا. من ناحية أخرى، أعلن الجيش الصهيوني مقتل جندي متأثراً بجراحه بعد إصابته في ١٥ فبراير/ شباط الجاري بإحدى المعارك في جنوب قطاع غزة.

أكثر من ٧١٢٠ معتقلاً في الضفة الغربية والقدس

بدورها أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، الثلاثاء، أن "جيش" الاحتلال الصهيوني اعتقل منذ مساء الإثنين، وحتى صباح الثلاثاء، ٢٠ مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم اثنان من محرري صفقة التبادل الأخيرة. وأفادت المؤسسات، في بيان، بأن عمليات الاعتقال توزعت على محافظات: رام الله، الخليل، طولكرم، بيت لحم، نابلس، جنين، والقدس المحتلة. ووفقاً لهما، فإن الاحتلال نفذ عمليات تنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين. وبذلك ترتفع حصيلة

المواطنين وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني. وقبل أيام، صدر تصريح صحفي عن هنية، أكد فيه استجابة الحركة "طوال الوقت بروح إيجابية ومسؤولية عالية مع الإخوة الوسطاء من أجل وقف العدوان على شعبنا وإنهاء الحصار الظالم، والسماح بتدفق المساعدات والإيواء وإعادة الإعمار". وأضاف أن الحركة "أبدت مرونة كاملة في التعامل مع هذه القضايا، ولكن من الواضح حتى الآن أن الاحتلال يواصل المناورة والمماطلة في الملفات التي تهم شعبنا، بينما يتمحور موقفه حول الإفراج عن الأسرى لدى المقاومة".

جرائم حرب صهيونية ضد الفلسطينيين

بالتزامن دعت حركة "حماس" لفتح تحقيق دولي في جرائم حرب ضد فلسطينيات ارتكبتها جيش العدو الصهيوني في قطاع غزة والضفة الغربية، كشفت عنها خبراء أمميون. وقالت "حماس"، في تصريح صحفي الثلاثاء، إن ما كشف عنه الخبراء الأمميون "تأكيد ودليل إضافي على جريمة الإبادة والتطهير العرقي التي يرتكبها الاحتلال بقيادة مجرم الحرب نتنياهو وجيشه النازي ضد شعبنا الفلسطيني". وأضافت أن ما ذكره البيان من صنوف وأشكال الانتهاكات التي تتعرض لها الفلسطينيات مثل عمليات الإعدام، والاعتقال التعسفي، والضرب المبرح، والحرمان من الطعام والدواء أثناء الاعتقال، عدا عن التهديد بالاعتصاب والإهانات أثناء التحقيق، "يستدعي فتح تحقيق دولي مع هذا الكيان المارق لمحاسنته وقادته على جرائمهم الوحشية". وثمّنت "حماس" صدور هذا البيان المهم، ودعت إلى اعتماده كوثيقة إضافية ضمن ملف الدعوى المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية للنظر في جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو ضد الشعب الفلسطيني. وكان بيان صدر عن مجموعة من الخبراء الأمميين، وثق الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان التي تتعرض لها النساء والفتيات الفلسطينيات على وجه التحديد في قطاع غزة والضفة الغربية.

غزة تبقى صامدة رغم الفيتو الأمريكي

المقاومة منتصرة عسكرياً.. قادة العرب فاشلون دبلوماسياً

تخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة ضد قوات الاحتلال الصهيوني، وتواصل استهداف جنوده وآلياته، ولا سيما في شمالي قطاع غزة من مدينة جباليا وفي خان يونس جنوبي القطاع وحي الزيتون في مدينة غزة، تزامناً مع تزايد في وتيرة العمليات المشتركة بين المقاومين. في حين يواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه الغاشم لليوم ١٣٧ على قطاع غزة، بقصف مناطق عديدة في القطاع مرتكباً مجازر عدة، وتنفيذ جرائم مروعة في مناطق التوغل، ووسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من ٩٠٪ من السكان، من جهتها أكدت حركة

شهداء ١٤٢٠ إصابة خلال الساعات ٢٤ الماضية. وأضافت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، والاحتلال يمنع وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم. وفي اليوم ١٣٧ للعدوان، واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على قطاع غزة، عبر قصف مناطق عديدة بالطيران الحربي والمدفعية والزوارق الحربية، مرتكبة عدة مجازر، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات المواطنين، غالبيتهم من النساء والأطفال. وأفادت وسائل إعلام في غزة بأن "جيش" الاحتلال الصهيوني، هدد سكان حي الزيتون في مدينة غزة، والركمان، الثلاثاء، بضرورة التوجه إلى بلدة المواصي جنوبي قطاع غزة.

وأشارت إلى ارتقاء شهداء وإصابة آخرين بجروح باستهداف الاحتلال منازل مأهولة في حي الزيتون، إضافة إلى اشتباكات عنيفة في الحي. كذلك شنت طائرات حربية صهيونية غارات وقصفت مدفعية الاحتلال ودباباته عدداً من الأحياء السكنية في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى ارتقاء ٦ شهداء و١٥ جريحاً، وفق وكالة "مها" الفلسطينية.

وقالت مصادر محلية إن آلة الحرب الإسرائيلية تواصل عملياتها في مستشفي ناصر والأمل، وسط أوضاع مأساوية يعيشها الجرحى والمرضى والطواقم الطبي في مستشفى ناصر، مشيرة إلى أن الأوضاع في المستشفيات (ناصر والأمل) كارثية، بسبب حصار الاحتلال الصهيوني. وفي رفح قصف الاحتلال بعدد من القذائف وسط المدينة وغربها، ما أوقع إصابات في صفوف النازحين.

هنية في القاهرة

في غضون ذلك أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة، صباح الثلاثاء. وأوضحته الحركة، في بيان لها، أن هنية وصل على رأس وفد من قيادة حماس لإجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين بشأن الأوضاع السياسية والميدانية في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. كذلك سينا قش وفد الحركة الجهود المبدولة لوقف العدوان وإغاثة

عمليات نوعية في جباليا وخان يونس في التفاصيل، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن مجاهديها أكدوا قصف جنديين إسرائيليين والاشتباك مع قوة راجلة، مساء الإثنين، الأمر الذي أدى إلى إيقاع أفرادها بين قتل ومصاب، في منطقة حي الأمل، غربي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأكدت الكتائب، في بيان مقتضب، تمكن مجاهديها من استهداف قوة من ١٥ ضابطاً وجندياً، تحصنت داخل منزل بغديفة "آر بي جي" مضادة للدروع، وقذيفة أخرى مضادة للأفراد، مؤكدة إيقاعهم بين قتل وجريح، وسماع أصوات صراخ جنود الاحتلال بعد اشتعال النيران بهم، في منطقة الحاووز غربي مدينة خان يونس.

وفي عملية مشتركة، تمكن المقاومون في كتائب القسام وكتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية، من استهداف طائرة استطلاع للاحتلال من طراز "هيمرز ٩٠٠" بصاروخ "سام ٧" جنوبي غربي مدينة غزة. وعرضت المقاومة مشاهد من استهداف لطائرات العدو بصواريخ "سام ٧" في أجواء مدينة غزة.

وقصف مجاهدو سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تجمعات لجنود الاحتلال في محور التقدم "نتساريم" شمالي شرقي المنطقة الوسطى برشقة صاروخية من طراز "١٠٧".

بدورها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى تمكن مجاهديها من خوض اشتباكات ضارية مع جنود والبيات الاحتلال بالأسلحة الرشاشة وقذائف "آر بي جي" في محور القتال غربي مدينة خان يونس. وبينما تواصل المقاومة تصديها للقوات الصهيونية المتوغلة في القطاع، فاقت حصيلة قتلى "جيش" الاحتلال ٢٣٦، منذ بدء المعارك البرية في قطاع غزة، وتجاوزت الحصيلة الإجمالية ٥٧٤ قتيلاً من الجنود والضباط، منذ بداية "طوفان الأقصى".

أما من ناحية الجرحى، فقد أصيب ما مجموعه ٢٩٢٨ جندياً صهيونياً، بينهم ١٣٧٣ جندياً تعرضوا للإصابات في المعارك البرية مع المقاومة الفلسطينية عند أكثر من محور في غزة، كما بينهم ٧٢٣ جندياً صُفّت حالتهم بالخطيرة.

ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى ٢٩١٩٥ شهيداً

من جهتها أعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء، ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى ٢٩١٩٥ شهيداً و ٦٩١٧٠ إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وقالت الوزارة في تقريرها إن الاحتلال ارتكب ٩ مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ١٠٣



كاركاتير



في أكبر حدث بالمجال الصحي؛ إقامة جناح للشركات المعرفية الإيرانية في شرق أفريقيا

الوفاق / سيتم تشكيل جناح الشركات القائمة على المعرفة لأكثر معرض في قطاع الصحة في شرق أفريقيا، والذي سيقام في أبريل القادم في كينيا. حيث سيقام أكبر حدث للمعارض الصحية في شرق أفريقيا، بما في ذلك معرض MEDEXPO الرابع والعشرون والمعرض الثالث لمعدات المختبرات (كينيا AFRILAB 2024)، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أبريل ٢٠٢٤ في نيروبي، عاصمة كينيا. وأمام الشركات المعرفية المتقدمة للمشاركة في هذا الجناح مهلة حتى يوم ٢٤/٢٤/٢٠٢٤ للتسجيل في نظام غزال التابع لصندوق الإبداع والازدهار. وبرامج صندوق الابتكار والازدهار هو من أجل المساعدة في تطوير سوق التصدير للشركات القائمة على المعرفة ودعم تواجدها في المعارض الخارجية وأيضاً المشاركة في المعارض الدولية المرموقة في شكلين: الحضور المستقل وإنشاء جناح.

وفد من جامعة وارث العراقية يزور جامعة أميركيبر للتكنولوجيا

زار وفد من جامعة وارث العراقية، جامعة أميركيبر للتكنولوجيا كما أنه تم توقيع مذكرة تفاهم مع كلية هندسة النفط في هذه الجامعة. وأفادت وكالات، أنه نقلاً عن جامعة أميركيبر للتكنولوجيا، أن أساتذة جامعة وارث العراقية وقعوا مذكرة تفاهم حول التعاون العلمي والبحثي مع كلية النفط خلال زيارتهم لجامعة أميركيبر للتكنولوجيا. وتم في هذه المذكرة التأكيد على التعاون التعليمي مثل إجراء البحوث المشتركة وتبادل الأساتذة. وبعد زيارة مختبرات كلية هندسة البترول بالجامعة، قدم أساتذة جامعة وارث طلبهم للحصول على المشورة بشأن تجهيز مختبرات قسم هندسة البترول بجامعة وارث. وحضر الزيارة مدير مركز أبحاث السبوت ومدير قسم هندسة البترول والدكتور رؤوف محمد نيابة عن رئيس جامعة وارث. وتقع جامعة وارث في كربلاء وتعمل تحت إشراف العتبة الحسينية.

٤٣٥ مؤسسة إيرانية ضمن أفضل تصنيفات الويب لجامعات العالم

يفيد آخر تحديث لموقع "وبومتريكس" (تصنيف الويب للجامعات) للعام الجاري، أن ٤٣٥ مؤسسة إيرانية مدرجة على قائمة تضم ٣٠ ألف مؤسسة حول العالم. وأفادت العلاقات العامة لمعهد بحوث العلوم والتكنولوجيا الإيراني أن جامعة طهران تشغل في هذا التصنيف المركز ٢٨٥ عالمياً والمركز الأول على الصعيد الوطني. وتأتي جامعة "العلوم الطبية لطهران" و"جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية" و"جامعة شريف الصناعية" و"جامعة أميركيبر الصناعية" و"جامعة العلم والصناعة" و"جامعة اصفهان للعلوم الطبية" و"جامعة إيران للعلوم الطبية" و"جامعة فردوسي" بمشهد و"جامعة بهشتي" بطهران. في المركز الأول إلى العاشر على الصعيد الوطني.

علاج سرطان الثدي والمعدة بمنتجات الطب الإيراني



في مرحلة أربع دراسات سريرية. ويعد هذا القسم أحد الخطوات الرسمية المعتمدة من قبل الجهات التنظيمية المحلية والأجنبية من أجل معرفة الآثار الجانبية التي قد تحدث للدواء على السكان غير الخاضعين للفحص، وفي هذا الصدد، نحن نتعاون مع مختلف الأطباء في جميع أنحاء البلاد.

هذا ويتم جمع معلومات المرضى وتحليلها، وفي النهاية يتم إعداد تقرير رسمي وتقديمه إلى الجهات التنظيمية الأجنبية، وهذا في النهاية يجعل تصدير أدويتنا أسهل. كما ذكر بخصوص الطاقة الإنتاجية لعقار أريوترست: بتوطين عقار أريوترست سيتم تلبية كافة احتياجات البلاد من هذا الدواء. وعن تكلفة هذا المنتج مقارنة بالمواد الأجنبي المماثل، قال يزدان نصاب: سعر أريوترست يبلغ حوالي سبع سعر الموديل الأجنبي المماثل. وبحسب يزدان نصاب، فإن إندونيسيا وماليزيا ولبنان والدول الإفريقية تقع ضمن قائمة وجهات التصدير لهذه الشركة، وقد تم الاعتراف بالشركة هذا العام كمصدر نموذجي وطني.

تحتوي خلايا سرطان الثدي والمعدة في بعض الحالات على كميات كبيرة من HER2 على سطحها، ما يؤدي إلى نمو الخلايا السرطانية من خلال الارتباط ب HER2، يمنع الشركة في عام ٢٠٠٩ ما يؤدي إلى موت الخلايا السرطانية. حيث يتم إنتاج أريوترست في أكياس ١٥٠ مجم و ٤٤٠ مجم على شكل مسحوق مجفف بالتجميد وبعد تخفيفه بالمذيب يتم حقنه في الوريد. وبحسب محمد رضا يزدان نسب، خبير الدراسات السريرية في هذه الشركة فيما يتعلق بأداء وتطبيق هذا الدواء، فإن المجال الرئيسي لشركتنا هو إنتاج أدوية خاصة مثل أدوية السرطان ومرض التصلب العصبي المتعدد، ويعتبر عقار أريوترست أحد الأدوية أحدث منتجات الشركة. وهذا الدواء يشبه عقار هيرستين الداخلي والمرض الرئيسي لهذا الدواء هو علاج سرطان الثدي. وذكر أن هذا الدواء الآن في مرحلة الدراسات السريرية وبعد هذه المدة سيحصل على رخصة التصدير، مشيراً إلى أننا نقوم حالياً بدراسة تأثيرات الدواء

نجح باحثون في شركة معرفية إيرانية في إنتاج عقار "تراستوزوماب" المستخدم في علاج سرطان الثدي والمعدة ب ٧/١ من سعر العينة الأجنبية. وتأسست هذه الشركة في عام ٢٠٠٩ بهدف إنتاج البدائل الحيوية للحفظ على نوعية حياة المرضى وتحسينها. إن إنتاج الأدوية البيولوجية عالية الاستخدام ذات البنية المعقدة، مع التركيز على قضايا مثل تلبية الاحتياجات الطبية للمرضى غير القابلين للشفاء في البلاد، وتوطين مراحل الإنتاج بشكل كامل وتوفير إمكانية الإنتاج على نطاق الاستهلاك والتصدير المحلي والأجنبي، هي إحدى أولويات الشركة. كما أن أحد المنتجات التي تم توطينها بفضل جهود هذه الشركة وجعلت البلاد خالية عملياً من الأدوية الأجنبية المماثلة هو "Ariotrust" الذي يحمل الاسم العام "Trastuzumab". وهو جسم مضاد أحادي النسيلة مؤتلف موجه ضد مستقبل عامل نمو البشرية البشري ٢. يتواجد هذا بشكل طبيعي على سطح الخلايا الطبيعية وينظم نمو الخلايا ونكاتها.

خبراء إيرانيون ينتجون أصباغ «فتالوسيانين»، الصناعية الزرقاء والخضراء



٦٠٪ من سعر النظير الأجنبي. وتابع: الفثالوسيانين النحاسي غير الوظيفي، والذي له لون أزرق، هو هيكل متعدد الأشكال وله خمس بلورات مختلفة تخلق مجموعة متنوعة من الأصباغ. في هيكل الفثالوسيانين، يمكن أيضاً وضع معادن أخرى مثل الزنك أو الحديد أو الكوبالت؛ ولكن لا يتم استخدام أي من هذه الأصباغ في صناعة البلاستيك. إذ تم وضع مجموعات خاصة مثل المجموعات القابلة للذوبان على مركب الفثالوسيانين فمن الممكن الوصول إلى أصباغ الفثالوسيانين الأكثر استخداماً في صناعة النسيج. أصبحت مجمعات الكوبالت (الأصباغ الأزرق ٧٥) من هذه التركيبة مؤخرًا مهمة في صناعة الأصباغ الناشئة.

ما سيحل مشكلة المنافسة. وذلك مع إنتاج عالي الجودة وأسعار معقولة. ومن حيث تكنولوجيا إنتاج هذه المركبات، فهي تساوي العينات الأوروبية ولها أداء أفضل من العينات الصينية والهندية. من حيث السعر تبلغ قيمتها

الجودة، واستخدامها في تطبيقات البلاستيك والطلاء وغيرها من الاستخدامات. وتابع: تصنيع هذه الصبغة يتم اعتمادها في طلاء وحبر الماستريباتش وليس له منافس محلي، وستنافس العينات الأجنبية فقط مع هذا المنتج، وهو

تمكن عضو هيئة التدريس بجامعة آزاد الإسلامية من إنتاج أصباغ الفثالوسيانين الصناعية الزرقاء والخضراء بتكنولوجيا حديثة واقتصادية. وقال سيدمسعود كاظمي طباطبائي زواره الأستاذ المشارك في جامعة آزاد الإسلامية فرع قم، في مقابلة معه، عن الدافع والغرض من إنتاج أصباغ الفثالوسيانين الصناعية الزرقاء والخضراء: أصباغ الفثالوسيانين لا يتم إنتاجها في البلاد؛ ولكن بسبب ارتفاع استهلاك الدهانات والحبر والبلاستيك، يستخدم معظم المستهلكين عينات أجنبية وبضطرون إلى الاستيراد. لهذا السبب، فكرنا في إنتاج أصباغ الفثالوسيانين بحيث يمكن إنتاجها بأسعار معقولة، بالإضافة إلى المنتجات عالية

عودة ٢٠٠٠ من النخب العلمية الذين درسوا خارج إيران

قال نائب مسؤول مؤسسة النخبة الوطنية بأن لدينا معلومات تفيد أنه في كل عام يعود إلى البلاد حوالي ألفا شخص ممن درسوا في الخارج بالتعاون مع مختلف الفئات في البلاد. إن كثير من الأشخاص الذين ينتقلون حتى في مجال عملهم وأعمالهم، فإن إقامتهم في الخارج ليست دائمة، وهم يأتون ويذهبون باستمرار، ولكن لسوء الحظ، في الإحصائيات، هؤلاء الأشخاص يعتبرون مهاجرين، في حين أن هذه تعتبر هجرة مؤقتة. وقال سيد سلمان سيدافقي نائب مسؤول مؤسسة النخبة الوطنية: بالتعاون مع مختلف الفئات في الدولة في مجال دخول وخروج النخب، والحمد لله، لدينا معلومات تفيد بأن حوالي ٢٠٠٠ شخص درسوا في الخارج يعودون إلى البلاد كل عام. وأعلن أنه من أصل ٩٧، عاد إلى البلاد حوالي ١٠ آلاف خريج ماجستير ودكتوراه كانوا قد ذهبوا إلى الخارج، مضيقاً: أعلن هذه الإحصائية بناءً على ترجمة الوثائق المنجزة باللغة الفارسية.

الهجرة المؤقتة

وأضاف: في رأيي أن العديد من الأشخاص الذين ينتقلون حتى في أعمالهم ومهنهم الخاصة، فإن إقامتهم في الخارج ليست دائمة وهم يأتون ويذهبون باستمرار، ولكن لسوء الحظ، في الإحصائيات، يعتبر هؤلاء الأشخاص مهاجرين، في حين أن هذا الأمر هجرة مؤقتة. وعرض سيدافقي إحصائيات تتعلق بهجرة الأطباء من إيران وقال: بحسب إحصائيات المنتدى الاقتصادي العالمي المشهور في مجال الهجرة فإن نسبة الأطباء الذين هاجروا من البلاد في السنوات القليلة الماضية مقارنة بالعدد الإجمالي للأطباء لم يرتفع فحسب، بل انخفض أيضاً، وهذه إحصائية دولية.

إحصائيات الهجرة في الدول المتقدمة أعلى من إيران

وأشار نائب مسؤول مؤسسة النخبة الوطنية: لذلك فإن الإحصائيات الموجودة لا تظهر زيادة في الهجرة إلى إيران على الإطلاق، وحتى لو قبلنا الزيادة في الإحصائيات، فإن الإحصائيات العالمية تظهر أن إحصائيات الهجرة للعديد من الدول المتقدمة في العالم هي أعلى من إيران مثلاً، فألمانيا تحتل المرتبة الأولى في مجال هجرة الأطباء.

إنشاء وكالة شرطة الجوازات في مؤسسة النخبة الوطنية

وفي إشارة إلى إقامة علاقة جيدة مع الشرطة في مجال هجرة النخب، قال سيدافقي: في هذا الصدد، لدى شرطة الجوازات والهجرة ممثل ومكتب في المؤسسة الوطنية للنخب لتقديم المعلومات حول الدخول والهجرة. خروج النخب والأشخاص الذين نهتم بهم عبر الإنترنت وتوطيننا بأقل من الشرطة وأبلغ عن التفاهم مع الشرطة للتعامل مع مكاتب الهجرة ومنع الهجرة المنظمة للنخب وقال: بعض مجموعات الأعمال بدأت في مجال الهجرة وعلى سبيل المثال إذا كانت الهجرة إلى بلد ما تكلف ١٠ آلاف دولار للشخص الواحد. وهو مكلف، وهذه المجموعات تقوم بهذا العمل بألف أو ألفي دولار، والتي بالطبع تمول هذه المكاتب من النظام.